

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم تجارية
تخصص: مالية و تجارة دولية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم التجارية
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تحت عنوان:

**دور البنوك في تفعيل المبادلات التجارية الدولية
(دراسة حالة الاعتماد المستندي بالبنك الخارجي
الجزائري وكالة المسيلة-047-)**

تحت إشراف: د. نوبيات عبد القادر

من إعداد:

- كودري فيروز.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
ختيم محمد العيد	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
نوبيات عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
فرحات عباس	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي
المساعدة من قريب و بعيد في إتمام هذا البحث
المتواضع و أخص هنا بالذكر الدكتور "نويبات عبد
القادر" الذي لم يبخل علي في جميع مراحل هذه
الدراسة منذ أن كانت عبارة عن عنوان مشكلة إلى
أن صارت بحثاً، ولا أنسى بالذكر أساتذتي الكرام
بجامعة محمد بوضياف المسيلة الذين أكن لهم فائق
الاحترام و التقدير و أشكرهم الشكر الجزيل على ما
قدموه لنا طيلة السنوات التي درسناها و في الأخير
أكرر شكري و امتناني إلى كل من ساهم في في
انجاز هذا البحث المتواضع و الله ولي التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من قال فيها الرسول عليه الصلاة و السلام الجنة
تحت أقدام الأمهات.

إلى من سهرت الليالي من أجل راحتي و أضاءت
الدرب بالشموع "أمي" أطال الله في عمرها.

أهدي ثمرة جهدي إلى ذلك الشخص الذي لم يبخل عليا
يوما بروحه و ماله إلى الشخص الذي يسعد بسعادتي و
يحزن بحزني رمز الأبوّة، إلى ذلك المقام الراسخ في
ذهني و أفكاري "أبي" أطال الله في عمره.

إلى العائلة الكريمة من كبيرها إلى صغيرها (حنان،
شيماء، عمر، محمد، وسيم)، و إلى كل الأصدقاء (رفيدة،
سلمى، صبرينة)، و إلى كل الأحبة.

الصفحة	دور البنوك في تفعيل المبادلات التجارية الدولية
I	الشكر
II	الإهداء
III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
أ - ث	المقدمة
2	الفصل الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفهوم البنوك
3	المطلب الأول: نشأة و تطور البنوك
4	المطلب الثاني: تعريف البنك
6	المطلب الثالث: أنواع البنوك التجارية
7	المبحث الثاني: ماهية البنوك التجارية
7	المطلب الأول: مفهوم البنوك التجارية
9	المطلب الثاني: أنواع البنوك التجارية
11	المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية
12	خلاصة الفصل
13	الفصل الثاني: التقنيات المستعملة التجارة الخارجية
13	تمهيد
14	المبحث الأول: سبل تعامل البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية
14	المطلب الأول: ماهية التجارة الخارجية
15	المطلب الثاني: طرق الدفع في التجارة الخارجية

18	المطلب الثالث: مخاطر عمليات التجارة الخارجية
20	المطلب الرابع: أهم المبادلات التجارية للجزائر مع أوروبا خلال سنة 2019.
23	خلاصة الفصل
24	الفصل الثالث: دراسة حالة الاعتماد المستندي بالبنك الجزائري الخارجي BEA مسيلة-047-
24	تمهيد
25	المبحث الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي BEA
25	المطلب الأول: نبذة تاريخية حول البنك الجزائري الخارجي
26	المطلب الثاني: أهداف و مهام البنك الجزائري الخارجي و هيكله التنظيمي
26	المطلب الثالث: وظائف بنك الجزائر الخارجي
31	المبحث الثاني: تقديم بنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة-047-.
31	المطلب الأول: نشأة بنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة
35	المطلب الثاني: مهام مختلف مصالح الوكالة
36	المطلب الثالث: أهداف بنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة
37	المبحث الثالث: سير تقنية الاعتماد المستندي لبنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة-047-.
37	المطلب الأول: مراحل سير تقنية الاعتماد المستندي
39	المطلب الثاني: عملية التوطين البنكي
42	المطلب الثالث: إنجاز و تنفيذ الاعتماد المستندي
45	خلاصة الفصل
46	الخاتمة
48	قائمة المراجع
50	الملاحق

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
5	البنك كوسيط	01
30	يوضح الهيكل التنظيمي العام لبنك الجزائر الخارجي	02
36	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة 047	03
39	سير تقنية الاعتماد المستندي على مستوى وكالة 047	04
43	يبين محتويات ختم التوطين	05

مقدمة

مقدمة عامة :

تتشارك دول العالم بين بعضها البعض مجموعة من العلاقات الاقتصادية المتنوعة، التي تبلورت بناء على التجارة الخارجية، و ذلك بسبب فرض تأثيرها على الأسواق التجارية المحلية و العالمية، كما ساهمت التغيرات في الأسعار الخاصة بالتبادل التجاري الدولي في تعزيز فكرة التجارة بين الدول لتحقيق الأرباح المالية.

غير أن و بداية القرن الماضي ازدادت أهمية و حجم المبادلات التجارية الدولية إذ أصبحت تشمل إلى جانب السلع، التجارة في الخدمات و التجارة في الحقوق الملكية الفكرية التي عرفت تطورا اكبر في تبادل السلع في الوقت الراهن. و تعتبر التجارة الخارجية من العمليات المشجعة للنشاطات الاقتصادية إذ تختلف هذه التجارة من دولة إلى دولة لاختلاف النصوص القانونية و التنظيمية المطبقة في هذا المجال و عدم التدقيق من مصطلحات التجارة الخارجية و فهم مدلولاتها لذلك وحب تنظيمها بقواعد تتوافق مع طبيعتها الخاصة من اجل ضبط المبادلات التجارية التي تتم بين الدول. و نظرا للأهمية البالغة لدور البنوك في تمويل مختلف المشاريع أولت الجزائر اهتماما كبيرا لهذه المنشآت المالية من خلال الإصلاحات التي أحدثتها على النظام المصرفي و المتعلقة باستقلالية المؤسسات المصرفية، و بالتالي حدث استقلال البنك المركزي يتولى وظيفة خلق و إصدار النقود بينما تتولى البنوك التجارية وظيفة تقديم القروض للأعوان الاقتصاديين كوظيفة رئيسية، و عليه فان التعرف عليها و الدخول في تفاصيل أعمالها أصبح من المستلزمات بحيث أنه كلما تطورت المجتمعات زاد اعتمادها على البنوك سواء لحفظ الأموال و الموجودات (الادخار) ورعايتها واستثمارها أو لتقديم الأموال و الدعم لطالبيه.

الإشكالية الرئيسية :

و مما سبق ذكره و للإحاطة بموضوع البحث يمكن وضع السؤال الجوهرى الأتي :

❖ ما مدى مساهمة استعمال الاعتماد المستندي في تفعيل المبادلات التجارية الدولية؟

الأسئلة الفرعية:

ويخدرج ضمن هذا السؤال الجوهرى الأسئلة الفرعية التالية :

✓ ماذا نقصد بالبنوك، خاصةً منها التجارية ؟

✓ ماهية التجارة الخارجية ؟

✓ ما هي الطرق المستعملة من قبل البنوك الجزائرية في المساهمة في دفع عمليات التجارة الخارجية ؟

✓ كيف يتم سير الاعتماد المستندي على المستوى البنك الوطني الجزائري BEA ب وكالة المسيلة (047) ؟

الفرضيات :

بعد الاطلاع على مختلف المراجع و مصادر البحث تمكنا من صياغة الفرضيات التالية :

- ✓ تعتبر البنوك التجارية الركيزة الأساسية للنظام المصرفي، و هي نوع من الوساطة المالية التي تمثل مهمتها الأساسية في تلقي الودائع الجارية للمؤسسات و العائلات و تتيح لها القدرة على إنشاء نوع خاص من النقود و منح القروض.
- ✓ التجارة الخارجية هي حركة السلع و الخدمات و انتقال رأس المال بين أقطار العالم المختلفة، حيث تعتمد على نظام مصرفي قوي يمكن الاعتماد عليه في مجالات الوساطة المالية.
- ✓ الطرق المستعملة من قبل البنوك الجزائرية في المساهمة في دفع عمليات التجارة الخارجية هي الاعتماد المستندي، التحصيل المستندي و التحويل الحر.
- ✓ الاعتماد المستندي من بين أفضل وسائل الدفع لحماية مصالح العملاء الاقتصاديين و يوفر الأمان و الثقة و سرعة التنفيذ بين الأطراف، كما يتميز بتسوية الصفقات التجارية في البنك باستخدام الواسع للاعتماد المستندي، و هو صك قابل للتداول.

دوافع اختيار البحث:

تم اختيار هذا البحث على أساس اختيار الدوافع التالية:

- ✓ معرفة كيفية تمويل البنوك لمختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.
- ✓ كثرة الاهتمام بالشق الخدماتي في التجارة الدولية من قبل الدول المتطورة.
- ✓ العمل على استمرارية نشاط البنوك واجتذاب إفلاسها.

أهداف البحث:

- ✓ المساهمة في إعطاء صورة حية عن البنوك التجارية.
- ✓ تسليط الضوء على بعض جوانب التجارة الدولية المتمثلة في البنوك.
- ✓ الإحاطة بكل جوانب الموضوع قصد إضافة معلومات جديدة تساهم في ترتيب الأفكار و تناسقها لدى الطلبة القارئين.

صعوبات الدراسة:

- ✓ ندرة المراجع التي تختص في هذا الموضوع لأنه شامل و يصعب الإلمام به من جميع جوانبه نظرا للتغيرات التي تحكم التعامل الدولي في المجال الاقتصادي و التجاري.
- ✓ صعوبة الاطلاع على بعض الوثائق و المعلومات أثناء الدراسة الميدانية نظرا للأمانة و السرية المهنية في حفظ البنك لوثائق متعامليه، و هذا ما يلخص ندرة الملاحق في دراستنا.

المنهج المتبع:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، و على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي الخاص بدراسة حالة في البنك الوطني الجزائري.

الدراسات السابقة:

1. دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية، دراسة حالة الاعتماد المستندي بالبنك الوطني الجزائري_BNA_ وكالة سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص بنوك الأعمال، جامعة طاهر مولاي سعيدة 2016-2017.
- حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ المساهمة في إعطاء صورة حية عن البنوك التجارية و أجهزتها المكلفة بتمويل التجارة الخارجية.
 - ✓ مدى تأثير البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية، و التقنيات المستعملة لتسييره و تفادي المخاطر و المشاكل التي تهدده بالاعتماد على الضمانات لتغطيتها.
2. البنوك التجارية و دورها في تمويل التجارة الخارجية، دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة أم البواقي خلال الفترة 2000-2014، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص مالية و بنوك، جامعة أم البواقي 2014-2015.
- حيث تهدف هذه الدراسة إلى:
- ✓ أهمية البنوك في مجال التمويل و منه تمويل التجارة الخارجية.
 - ✓ مساهمة البنوك بفاعلية في تمويل التجارة الخارجية خاصة البنوك التجارية التي تتميز بالقدرة على الإقراض.

هيكل البحث:

للاوصول إلى الأهداف المنشودة قسمنا البحث إلى ثلاث فصول، فصلين نظريين و فصل تطبيقي:

- **الفصل الأول:** تم التطرق فيه إلى مفاهيم عامة حول البنوك، و البنوك التجارية خاصة.
- **الفصل الثاني:** خصص هذا الفصل إلى تقنيات تمويل التجارة الخارجية وواقعها في الجزائر.
- **الفصل الثالث:** في هذا الفصل دراسة حالة الاعتماد المستندي في البنك الوطني الجزائري BNA_وكالة المسيلة_(047).

الفصل الأول :

مفاهيم عامة

حول البنوك

التجارية

تمهيد:

تعتبر البنوك على اختلاف أشكالها و أنواعها الدعامة الأساسية لأي جهاز مصرفي و طريقة حول الخوض في مجال النظم المصرفي الذي يشمل كل المؤسسات المصرفية، و ما تحمله من شتى الأنظمة و القوانين السارية المفعول، و البنوك التجارية على وجه الخصوص هي ركيزة جد مهمة لسير النشاط الاقتصادي لدولة ما مهما كانت الاعتبارات التي تحملها في جعبتها.

فالبنك التجاري هو نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها على قبول الودائع و منح الائتمان، و بهذا المفهوم يعتبر وسيطا بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة، أولئك الذين يحتاجون لهذه الأموال، و يعد من أهم الوسطاء الماليين في الاقتصاد و هذا بفضل الخصائص التي سندرسها في هذا الفصل و التي ينفرد بها عن المؤسسات المالية الأخرى، و سندرس أيضا مختلف النظريات التي تعرضت لتفسير نشاط البنك التجاري.

المبحث الأول: مفهوم البنوك.**المبحث الثاني:** ماهية البنوك التجارية.

المبحث الأول: مفهوم البنوك.

لقد عرفت البنوك تطورا هاما بصفة عامة تطورا عبر التاريخ و لقد مس هذا التطور كل الجوانب، فأثرت و تأثرت بمحيطها السياسي، الاقتصادي، المالي و النقدي، و حتى الاجتماعي و الثقافي، كل ذلك أدى إلى بروز وظائف جديدة بالنسبة للبنوك تماشيا مع هذه التطورات و مواكبة لمتطلبات العصر.

أما بالنسبة للقطاع المصرفي الجزائري الحديث العهد و الموروث في غالبته عن الاستعمار خاصة القطاع العمومي، لقد عرف هو الآخر عدة تطورات إلى أن وصل إلى ما هو عليه حاليا.

المطلب الأول: نشأة و تطور البنوك.

ما معنى كلمة بنك؟

كلمة بنك أصلها ايطالي (banco) و تعني المصطبة التي كان يجلس عليها الصرافون لتحويل العملة، ثم تطورت فيما بعد لتقصد بالكلمة المنضدة التي يتم فوقها عد و تبادل العملات (contoir) ثم أصبحت في النهاية تعني المكان الذي توجد فيه تلك المنضدة و تتم فيه المتاجرة بالنقود.¹

كيف تطورت عبر التاريخ؟

ترجع الأشكال الأولى للعمليات المصرفية إلى العهد البابلي في القرن الرابع قبل الميلاد، كما أن الإغريق قد عرفوا في نفس القرن بداية العمليات التي تمارسها البنوك المعاصرة كحفظ الودائع و تبادل العملات و منح القروض، أما أسلوب البنوك بشكلها الحالي فيعود ظهوره إلى القرن الثالث عشر، حيث كانت الحملات الصليبية تتطلب نفقات طائلة لغرض تجهيز الجيوش، و جلب العائدون منها معهم ثروات طائلة، مما نجم عنه نمو متزايد في العمليات التجارية و المصرفية و شيوع قبول الودائع و شهادات الودائع و الصكوك و الأوراق النقدية، و توسع نشاط المصرفيين ليشمل أيضا استثمار الودائع كما سمحوا لعملائهم بسحب مبالغ تتجاوز أرصدة وديعتهم (السحب على المكشوف) و قد أنجز على ذلك إفلاس العديد من المصارف بسبب تعذر الوفاء بالديون، و هذا ما دفع إلى فكرة إنشاء المصارف الحكومية، حيث تم إنشاء أول بنك حكومي في برشلونة 1401 و كان يقبل الودائع و يخصم السفجات، أما أقدم بنك حكومي تم

تأسيسه في البندقية سنة 1587.²

¹مصطفى يوسف كافي، التسويق المصرفي، الناشر ألفا للوثائق، قسنطينة_الجزائر_، 2017، ص41.
²نفس المرجع، 41_42.

المطلب الثاني: تعريف البنك.

يمكن تعريف البنوك على أنها مؤسسات مالية تلعب دور الوسيط بين المدخرين و المستثمرين مقابل فوائد، و نظرا لتطور وظائف و أنشطة البنوك، فان هناك تعريف مختلفة تتوقف على طبيعة نشاط البنك الذي يراد تعريفه ولذا نذكر بعض التعاريف:¹

1. يمكن تعريف البنوك على أساس أنها وحدات مصرفية مالية تقوم بتجميع الموارد الادخارية من الوحدات الاقتصادية غير المالية و تضعها تحت تصرف نفس الوحدات إذا احتاجت إليها لتوظيفها في إنشاء المشاريع.
2. يمكن تعريف البنوك على أساس أنها وحدات مصرفية تقوم بتجميع النقود الفائضة على حاجات الأفراد و المنشآت أو الدولة بغرض إقراضها للآخرين وفق أسس معينة واستثمارها في أوراق مالية محدودة.

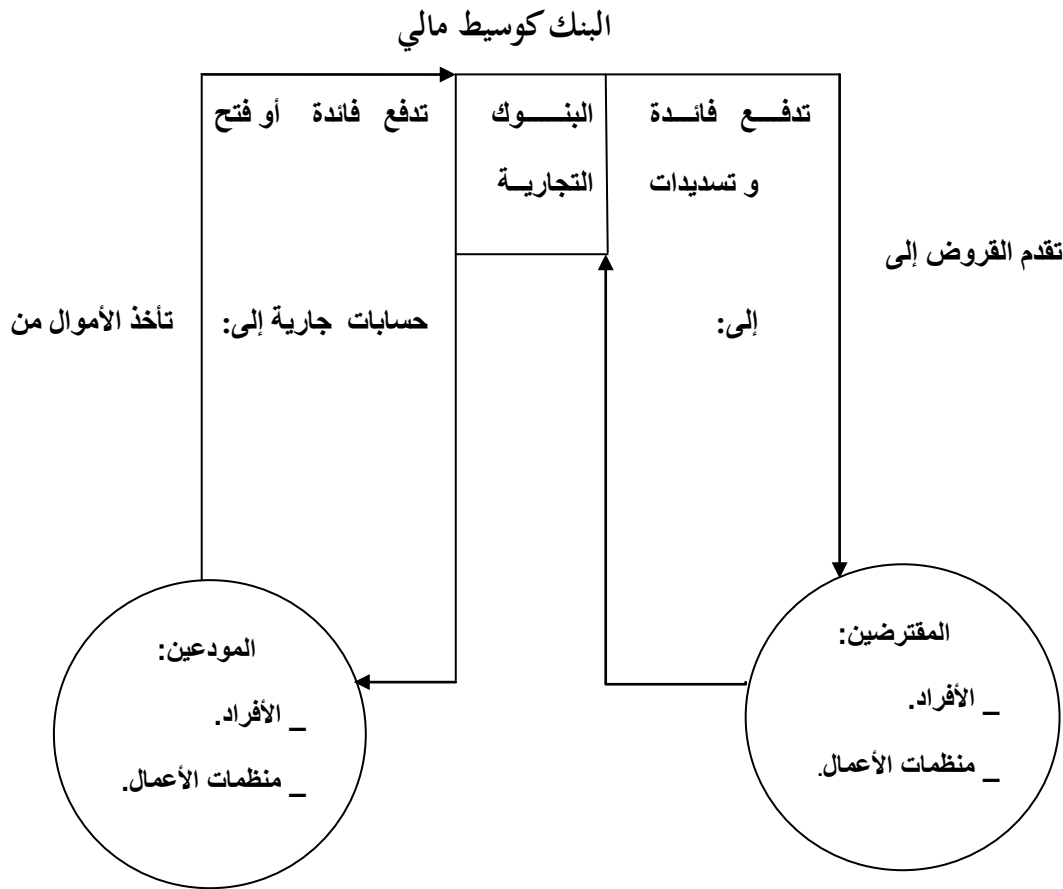
البنك مؤسسة ككل المؤسسات التي تبحث عن الربح و تشارك في الأعمال، من خصائصها المتاجرة في أموال الناس أس تبحث عن الودائع و توزيع القروض و هي عملية أساسية، و من هنا يمكننا استخلاص مفهوم البنك على أنه يستلم الأموال و يستفيد من فائدة و هو يقبل الأموال من الذين لهم فائض عن حاجاتهم و يقوم بتقديمها للآخرين الذين يحتاجونها للاستفادة منها.

حيث عن المفهوم الحديث للبنك أنه "مجموعة من الوسطاء الماليين الذين يقومون بقبول ودائع تدفع عند الطلب، أو لأجل محددة و تزاول عمليات التمويل الداخلي و الخارجي و خدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية و سياسة الدولة و دعم الاقتصاد القومي، و تباشر عمليات تنمية الادخار و الاستثمار المالي في الداخل و الخارج بما يساهم في إنشاء المشروعات، و ما يتطلب من عمليات مصرفية و تجارية و مالية وفقا للأوضاع التي يقرها البنك المركزي".

والشكل التالي يسهم في إيضاح مفهوم البنك كوسيط مالي:

¹ مرجع نفسه، ص36.

الشكل (1_1): البنك كوسيط.



معنى ذلك أن البنك يقوم بتقديم ما يستطيع تقديمه من خدمات مالية - من خلال موارده المتاحة - تمثل حلول للمشاكل المالية المتجددة و المتغيرة لعملائه المتوقعين.

و هنا يحصل العميل على المنفعة المتمثلة في حل مشكلاته المالية، كما ينتفع البنك من خلال المقابل المادي و المعنوي الذي يحصل عليه من عملائه، كما يحصل المجتمع كله منفعة من نشاط البنك متمثلة في تسهيل و تنشيط المعاملات المالية لأطراف المجتمع بما يعمل على تقدم و نمو الاقتصاد القومي و العالمي.¹

¹المرجع نفسه، ص37_38.

المطلب الثالث: أنواع البنوك ووظائفها.

أولاً: أنواع البنوك.

تختلف البنوك فيما بينها تبعاً لطبيعة وظائفها و تخصص نشاطها و يمكن تقسيمها إلى أربعة أقسام رئيسية¹ وهي:

1. البنوك التجارية (بنوك الائتمان و الودائع):

تقوم بمنح قروض قصيرة الأجل خاصة للقطاع التجاري معتمدة أساساً على ودائع المودعين، و مع تطور النشاطات المصرفية أصبحت البنوك التجارية تقوم بالكثير من النشاطات التي تتوفر عليها بنوك الأعمال كتزويد الباعة و الهيئات العامة بالائتمان طويل الأجل لتمويل رؤوس الأموال الثابتة أو توسيعها و شراء السندات الحكومية و غير الحكومية.

و بصفة عامة يتضح أن دور البنوك التجارية يتمثل في قبول الودائع (تحت الطلب، لأجل التوفير... الخ) ثم توظيفها في عمليات الاقتراض و الاستثمار.

2. بنوك الاستثمار (بنوك الائتمان متوسطة و طويلة الأجل):

عملياتها موجهة لمن يسعى لتكوين أو تحديد رأس المال الثابت (في الصناعة و الزراعة، عقار... الخ) لذا فهب تحتاج لأموال غير قابلة للطلب متى شاء المودع، أي أنها تعتمد في اقتراضها للغير على رأسمالها بالدرجة الأولى و على الودائع لأجل و على الإقراض من الغير لفترة محددة بتاريخ و أيضاً على المنح الحكومية، أي أنها تعتمد على الموارد غير المستحقة للطلب إلا بعد تواريخ معروفة مسبقاً.

3. منشآت التوفير و الادخار:

تختص في تجميع مدخرات الأفراد و التي تكون في الغالب مستحقة عند الطلب و تأخذ شكل دفتر التوفير، وقد تكون المدخرات مرتبطة بأجل حيث تأخذ شكل أذونات أو سندات و تقوم هذه المنشآت بتشغيلها بالاقتراض لأجل مختلفة.

4. بنوك الأعمال:

هي بنوك ذات طبيعة خاصة تقتصر عملياتها على المساهمة في التمويل و إدارة المنشآت الأخرى عن طريق إقراضها أو الاشتراك برأسمالها أو الاستحواذ عليها، إنها تعمل في سوق رأس المال في حين تعمل البنوك الأخرى في سوق النقد.

¹ شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص28.

ثانيا: وظائف البنوك.

1. قبول الودائع و تنمية الادخار.
2. موازنة عملية التمويل الداخلي و الخارجي بما يحقق أهداف خطة التنمية.
3. تقديم الخدمات المصرفية.

المبحث الثاني: ماهية البنوك التجارية.

كما هو معلوم أن هيكله المنظمة المصرفية في أي اقتصاد في العالم، تتركز على مجموعة من البنوك الأولية، و سلطة رقابة تتمثل في البنك المركزي، ونظرا لأهمية هذه البنوك سنتطرق في مبحثنا هذا إلى ما يعرف بالبنوك التجارية.

المطلب الأول: مفهوم البنوك التجارية.

البنوك التجارية تلك التي تقوم بقبول ودائع تدفع عند الطلب أو لأجل محددة، و تزاوّل عمليات التمويل الداخلي و الخارجي و خدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية، و دعم الاقتصاد القومي و تباشّر تنمية الادخار و الاستثمار المالي في الداخل و الخارج بما في ذلك المساهمة في إنشاء المشروعات، و ما تستلزمه من عمليات مصرفية و تجارية و مالية، وفقا للأوضاع التي يقرها البنك المركزي.¹

و يعرف آخرون البنوك التجارية بأنها مؤسسات مالية وسيطة تقوم بتجميع مدخرات الأفراد و الوحدات الاقتصادية التي تحقق فائضا و تستخدمها في إقراض الأفراد و المشروعات ذات العجز.

بينما يعرف بعض الفقهاء البنوك التجارية بأنها تلك المؤسسات التي تقوم باستئجار و تأجير النقود، و هي التي تعمل في تجارة النقود. هذا التعريف يشير إلى المخالفة الشرعية الصريحة من قبل البنوك التجارية حيث يحرم الإسلام تأجير واستئجار النقود لأنه يعتبر من قبيل ربا النسيئة.

عرف قانون البنوك الأردنية البنك بأنه: "الشركة التي يرخص لها بممارسة الأعمال المصرفية وفق أحكام القانون بما في ذلك فرع البنك الأجنبي المرخص له بالعمل في المملكة".

¹النقود و المصارف،محمود حسين الوادي وآخرون،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان-الأردن-،ط1،2010.

ثم عرف قانون العمال المصرفية بأنها: "قبول الودائع من الجمهور واستخدامها بصورة كلية أو جزئية لمنح الائتمان أو أي أعمال أخرى يقرر البنك المركزي اعتبارها أعمالا مصرفية بموجب أوامر يصدرها لهذه الغاية".

و يتبين من هذا التعريف أن البنوك التجارية:

1. مؤسسات مالية:

لأنها تتعامل في الأموال أخذًا و عطاءً، اقتراضًا و إقراضًا، استئجارًا و تأجيرًا.

2. مؤسسات وسيطة:

لأنها تقوم بالوساطة بين جمهور المدخرين و المستثمرين (أي أنها تقوم بإيصال النقود من وحدات الادخار إلى وحدات العجز). فوظيفة الوساطة المالية للبنوك تحقق المزايا التالية:

- تقوم بتجميع مدخرات الأفراد و الوحدات الاقتصادية التي تحقق فائضا و تستخدمها في إقراض الأفراد و المشروعات ذات العجز.
- تحقق منفعة كبيرة للاقتصاد و فائدة مباشرة للمدخرين و المستثمرين، حيث يتم تجميع أحجام كبيرة من المدخرات من صغار المدخرين و توظيفها بشكل علمي و مدروس.
- تسهيل الاتصال بين المدخرين و المستثمرين.
- تساعد على تقليل المخاطر التي يتعرض لها المدخرون نتيجة إقراض أموالهم للمستثمر النهائي حيث تكون المخاطر كبيرة إذا تخلف المستثمر عن سداد الدين.

ولعل أهم ما يميز البنوك التجارية عن غيرها من مؤسسات مالية و مصرفية و اخطر ما تؤثر به على الاقتصاد، هو قدرة هذه المصارف على خلق النقود سواء كان المصرف منفردا أو المصارف مجتمعة و التي تعني ببساطة أن المصرف يقدم تسهيلات ائتمانية للعملاء بدون أن يكون هناك حقيقة ودائع مخصصة و مقابلة لها و بالتالي قدرتها على التأثير على عرض النقود و الطلب عليها في المجتمع و كذلك تفاعلها مع السياسات النقدية تأثرا و تأثيرا فيها. كما أن انتشارها في المجتمع يسهل على الأفراد الحصول على الخدمة المصرفية و في ذات الوقت يجعل هذا التنظيم المصرف أكثر قدرة على جمع أكبر كمية من الودائع و منح التسهيلات المصرفية مما يترك أثرا بالغا في الاقتصاد القومي.

المطلب الثاني: أنواع البنوك التجارية.

يمكن تقسيم البنوك من حيث ممارستها لأعمالها إلى ¹ :

1. البنوك التجارية:

البنك التجاري هو بنك عام النشاط و غير متخصص حث يتلقى الإيداعات و يمنح القروض لكافة الأفراد و المؤسسات مختلفة الأنشطة الاقتصادية و التجارية و يقوم نشاط البنك في الأساس على التمويل قصير الأجل. و تشهد البنوك التجارية مرونة كبيرة في هذا المجال لاذا لم تعد وظائفها تقف عند حد الوظائف النقدية أو التمويلية التقليدية. بل تقوم بعدد من الأنشطة التي تدر عليها عائدا كبيرا.

✓ **البنوك التجارية ذات الفرع:** تتم العمليات المصرفية من خلال فروع في مكان واحد أو أكثر من مكان، و بذلك تتم الرقابة على هذه الفروع من خلال المركز الرئيسي للبنك، حيث تقوم الفروع بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية و تقديم الائتمان قصر الجمل و متوسط الأجل كما تتعامل في مجالات الصرف الأجنبي و غيرها من العمليات المصرفية.

✓ **البنوك التجارية ذات الوحدة الواحدة:** تتم الخدمات المصرفية في مثل هذه البنوك من خلال بنك موجود في مكان واحد، و يعتبر هذا النوع شائعا ف الولايات المتحدة الأمريكية بسبب العرف و القانون و القدرة عللا مقابلة حاجات العملاء.

تطورت البنوك بدورها فظهرت البنوك التجارية ثم البنوك المتخصصة و بنوك الاستثمار و الأعمال ثم ظهر البنك المركزي.

2. البنوك الاستثمارية:

وهي مؤسسات مالية وسيطة تقوم بتجميع الأموال، من المساهمين أو من خلال طرح السندات في السوق المالية ووضعتها تحت تصرف المستثمرين بمنحهم التمويل طويا الأجل في العادة. تنتشر هذه البنوك ف الدول المتقدمة خاصة الولايات المتحدة و إنجلترا و هي تشبه بنوك الأعمال في فرنسا... إلا أن هذه الأخيرة تتميز بأنها قد تشارك مباشرة في بعض المشروعات.

¹ مرجع سابق، محمود الحسين و آخرون، ص 107، 108.

3. بنوك التجار:

وهي البنوك التي تقدم خدمات عديدة مثل قبول الكمبيالات، وإصدار الأوراق المالية، وإدارة محافظ الأوراق المالية، وتقديم الاستشارات للمشروعات والمصارف المختلفة في المجال النقدي والاقتصادي والاندماج.

4. البنوك المتخصصة:

وهي البنوك المتخصصة في منح الائتمان لنوع محدود من النشاط بحيث يقتصر عملها على هذا النشاط دون غيره مثل البنوك العقارية والزراعية والصناعية... الخ
و لقد أدى التطور الاقتصادي إلى ظهور نوعين جديدين من البنوك هما:

5. البنوك الشاملة:

وهي البنوك التي لم تعد تنقيد بالتعامل مع نشاط معين أو في منطقة أو في إقليم معين وأصبحت تحصل على الأموال من مصادر متعددة وتوجهها إلى مختلف الأنشطة.
و أهم ما يميز هذه البنوك: شمولية الأعمال وتنوعها والمرونة الكبيرة في تقديم الخدمات المصرفية والحديد والابتكار.

6. البنوك الالكترونية:

وهي بنوك تعمل بالكامل من خلال الانترنت حيث تتم المعاملات والعلاقات فيها من خلال الوسائل الالكترونية وليس اللقاء المباشر وتعرف هذه البنوك باسم البنوك الافتراضية.

7. البنوك الإسلامية:

هي تلك البنوك التي تمارس العمليات المصرفية في حدود أحكام الشريعة الإسلامية.

8. البنوك المركزية:

سبق و بينا أن تطور البنوك التجارية أدى إلى إلقاء العائق على كامل الدولة لحماية أموال المودعين فيها بشكل خاص وحماية الاقتصاد بشكل عام، وهذا بدوره دفع الحكومات إلى إنشاء بنوك لها للقيام بهذه المهمة سميت بالبنوك المركزية أو بنوك الدولة.

المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية.

يمكن تلخيص وظائف البنوك التجارية بما يلي¹:

1. الوظائف التقليدية: و تتلخص هذه الوظائف بما يلي:

— قبول الودائع (فتح حسابات) بمختلف أنواعها.

— منح القروض (الائتمان).

— تأجير الصناديق الحديدية (الحفظ الأمين).

— مضاعفة النقود money création .

2. الوظائف الحديثة: و تتلخص هذه الوظائف بما يلي:

— إدارة الأعمال و الممتلكات للعملاء و تقديم الاستشارات الاقتصادية و المالية

.département

— سداد المدفوعات نيابة عن الغير.

— خدمات البطاقة الائتمانية.

— تحصيل فواتير الكهرباء و التلفون و الماء من خلال حسابات تفتحها المؤسسات المعينة يقوم المشتركون

بإيداع قيمة فواتيرهم فيها.

— تحصيل الأوراق التجارية.

— خصم الأوراق التجارية .

— المساهمة في خطط التنمية الاقتصادية.

¹مرجع سابق، محمود الحسين و آخرون، ص110.

خلاصة الفصل:

تعتبر البنوك التجارية مؤسسات ائتمانية، تقوم بهذه الوظيفة لصالح المؤسسات و الدولة و تسعى لتحقيق ربحية معتبرة من خلال الأموال التي تقدمها لها مختلف الأعوان الاقتصاديين في البلاد.

يعتمد البنك التجاري على مصادر تغذية لمباشرة نشاطه سواء تعلق الأمر بموارده الذاتية أو الخاصة من رأس مال مدفوع و احتياطات و مكونات أو موارد خارجية من موارد الزبائن أو موارد إعادة التمويل و إعادة الخصم، و من جهة أخرى فإنه على البنك التجاري أن يعمل جاهدا من أجل توظيف هذه الموارد توظيفا رشيدا من خلال استخداماته المختلفة، و التي تأخذ بشكل قروض مصرفية أو اكتتاب في سندات الخزينة العامة أو شراء عملات أجنبية و في كل مرة يجب على البنك التجاري أن يأخذ بعين الاعتبار الاحتياطات اللازمة لضمان استرداد أمواله و عدم ضياعها محافظة منه على سلامة مركزه المالي.

الفصل الثاني:

تقنيات تمويل
التجارة الخارجية

تمهيد:

يعتبر تمويل التجارة الخارجية واحد من النشاطات الهامة للبنوك التجارية و أحد انشغالاتها الرئيسية، خاصة في الوقت الذي أصبحت فيها التجارة الخارجية همزة وصل بين البلدان و الركيزة الأساسية لكل اقتصاد و أداة فعالة لزيادة رصيد الدولة من العملة الصعبة و مساهمتها في نمو الاقتصاد الوطني و زيادة الدخل القومي، هذا ما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة السكان و زيادة الرفاهية لذلك تبقى الدراسات و الأبحاث مستمرة و متواصلة لترقية و تطوير هذا القطاع بهدف تحسين و إيجاد طرق و أساليب مساعدة للتقليل من الصعوبات التي تواجه المتعاملين الاقتصاديين الدوليين أثناء قيامهم بعمليات التصدير و الاستيراد، حيث أصبح التركيز على إيجاد الطرق المثلى للتمويل من أكبر و أهم انشغالات الأعوان الاقتصاديين و المؤسسات قصد تحقيق الثقة و ضمان السير الحسن لعمليات التجارة الخارجية.

المبحث الأول: سبل تعامل البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية.

المبحث الأول: سبل تعامل البنوك في تمويل التجارة الخارجية.

إن الحديث عن أي تطور اقتصادي يعني بالضرورة الحديث عن تطور التجارة الخارجية، و لهذه الأخيرة مكانة مرموقة في الحياة الاقتصادية لمختلف الشعوب، فمنذ القدم بدأ اقتصاد التبادل لفرض وجوده على مختلف المجتمعات مما ترتب عليه أبعاد الآثار في مختلف شؤون الحياة، ففي بادئ الأمر كان أثر المبادلات التجارية جد محدودة في التفاهم خاصة مع ظهور حاجيات جديدة للإنسان، لم يكن يدركها من قبل.

المطلب الأول: ماهية التجارة الخارجية.**الفرع الأول: مفهوم التجارة الخارجية.**

يمكن إعطاء مجموعة من التعاريف حول التجارة الخارجية:

ـ التعريف الأول: " حركات السلع و الخدمات بين الدول المختلفة، بحث تشمل الحركات الدولية لرؤوس الأموال".¹

ـ التعريف الثاني: " هي أحد فروع علم الاقتصاد تختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية ممثلة في حركة السلع و الخدمات و رؤوس الأموال بين الدول المختلفة فضلا عن سياسات التجارة التي تطبقها دول العالم للتأثير في حركات السلع و الخدمات و رؤوس الأموال بين الدول المختلفة".²

ـ التعريف الثالث: " هي كل تبادل أو حركة للممتلكات، الخدمات أو القيم التي تخص اقتصاد دولتين على الأقل".³

كما يمكن أن نعرفها بأنها مجموعة القواعد القانونية المنظمة للأعمال التجارية، و القائمة على أساس التدفقات المالية و المادية و الخدماتية المتبادلة بين الدول، حيث جانب الصادرات يعبر عن القدرة الإنتاجية للاقتصاد و القابلة للتحويل إلى دول أخرى، بينما تعبر الواردات عن كلا من الصادرات و الواردات المنظورة و غير المنظورة، أو بطريقة أخرى هي التي تتم بين الدول خلال عمليا الاستيراد و التصدير، حيث يتم انتقال السلع و الخدمات و الموارد المائية من دولة إلى أخرى وفق إجراءات مالية و إدارية.

¹ حسام داود، اقتصاديات التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2002، ص14.

² محمد أحمد السريتي، اقتصاديات التجارة الخارجية، ط1، مؤسسة رؤية للطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 2009، ص8.

³ نداء محمد الصوص، التجارة الخارجية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008، ص55.

الفرع الثاني: أهمية التجارة الخارجية.

تكمن أهمية التجارة الخارجية فيما يلي:

- إقامة العلاقات الودية و علاقات الصداقة مع الدول الأخرى المتعامل معها.
- نقل التكنولوجيا و المعلومات الأساسية التي تفيد في بناء الاقتصاديات النامية و تعزيز عملية التنمية الشاملة.
- تعتبر منفذا لتصريف فائض الإنتاج عن حاجة السوق المحلية حيث يكون الإنتاج المحلي أكبر مما تستطيع السوق المحلية استيعابه، و الاستفادة من ذلك في تعزيز الميزانية من الصرف الأجنبي.
- زيادة رفاهية الأفراد عن طريق توسيع الاختبار فيما يخص الاستهلاك.¹

الفرع الثالث: أسباب قيام التجارة الخارجية.

يمكن تلخيص أسباب قيام التجارة الخارجية في النقاط التالية:²

- ✓ النمو المتزايد و المستمر للسكان في كافة مناطق العالم، و بهذا تزايد في حاجات البلد إلى إشباع رغبات المواطنين المتزايدة أمام عجزه عن تلبية جميع تلك الحاجات ليظهر ايجابيات دور التبادل الدولي.
- ✓ التطور الملحوظ للدول النامية و رغبتها في اللحاق بالركب الدولي مما خلق حركية دولية نشيطة.
- ✓ ارتفاع المستوى المعيشي لبعض الدول أدى إلى رغبتها في تصريف منتجاتها.
- ✓ التطور التكنولوجي و الصناعي خلق رغبة لدى الدول التي لا تمتلك التقنيات الحديثة إلى اكتسابها.
- ✓ حاجة الدول الصناعية خاصة إلى الموارد الأساسية يدفعها إلى التعامل مع الدول التي لها فائض.

المطلب الثاني: طرق الدفع في التجارة الدولية.

تختلف طرق تسديد أثمان السلع و الخدمات التي يقدمها طرف لأخر باختلاف المنطقة الجغرافية أي الدولة التي يقيم فيها الطرفان البائع و المشتري و التي يطلق عليها اصطلاح الدفع في التجارة الخارجية، و يتم بموجبها الوفاء بالالتزامات المالية من قبل المشتري لقاء السلع أو الخدمات التي استوردها من البائع.

¹ رشاد العطار و آخرون، التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2000، ص13.
² جاسم محمد، التجارة الدولية، دار زهران للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص36.

في حالة كان الطرفان البائع و المشتري في نفس الدولة المتفق بينهما أو تقديم الخدمات المطلوبة للطرف الثاني و يلتزم الطرف الثاني بتسديد ثمن البضاعة أو الخدمة حسب الطريقة المتفق بين الطرفين و تكون إما نقداً أو بحب كمبيالات تستحق في وقت محدد أو بشيكات بنكية أو أشكال الدفع الأخرى مثل البطاقة الائتمانية أو التحويل البنكي أو الشيكات السياحية و غيرها من وسائل الدفع.

أما في حالة كان الطرفان يقيمان في منطقتين متباعدتين أي بلدين مختلفين فان طريقة الدفع تعتمد على مدى المصدر بالمستورد و مدى الثقة المتبادلة بينهما. و طبيعة النظام الاقتصادي السائد في البلدين. و سنتولى استعراض الطرق المختلفة التي يتم بها تحصيل الحقوق بين الطرفين و هي كما يلي¹:

أولاً: طريقة الدفع بموجب المقايضة **barter**:

تستخدم هذه الطريقة في بعض تمويل العمليات التجارية التي يحتاج طرفي المعاملة التجارية لسلع و خدمات متبادلة، و يتم ذلك بإجراء مقاصة بين الحسابين أو إتباع نظام الحصص التي تطبقها بعض الدول في معاملاتها التجارية، فهي بضاعة ما قبل بضاعة. حيث يصدر التاجر المحلي بالإجراءات الرسمية ثم يتقدم للبنك المركزي في دولته و يقدم مطالبة مالية ليسددها له. وهذا مثلاً ما كان سائداً في التعامل مع العراق أثناء فترة الحصار الاقتصادي الفروض من مجلس الأمن.

ثانياً: الدفع مقدماً **Cash With Ordre**:

و تتطلب هذه الطريقة أن يكون المشتري في وضع مالي مليء أي جيد يسمع له بدفع القيمة مقدماً أي قبل استلام البضاعة.

و في هذه الوسيلة يقوم المستورد بدفع قيمة البضاعة مقدماً للمصدر كشرط أساسي لشحنها و إرسال مستنداتها إلى المستورد، هذا و تكون عملية الدفع إما نقداً أو بشيك أو بموجب حوالة بنكية صادرة أو تحويل إلكتروني، و تتطلب هذه الطريقة توفر عنصر الثقة المتبادلة و المعرفة المسبقة بين طرفي التعامل و لكن أهم ما يؤخذ على هذه الطريقة إنها تجمد جزءاً من رأس المال للمستورد لفترة زمنية تمتد بين إرسال قيمة البضاعة واستلامها و بيعها.

ثالثاً: الدفع عند الاستلام.

حيث يقوم المصدر بشحن البضاعة إلى المستورد و يطلب منه تحويل قيمتها عند استلامها، أو قبول الكمبيالة المرفقة مع بوليصة الشحن.

¹شريف علي الصوص، التجارة الدولية الأسس و التطبيقات، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012، ص193، 192.

و هذه الطريقة تحمل في طياتها المخاطر المتعددة بالنسبة للمصدر حتى في ظل وجود الثقة التامة في المستورد و أهمها:

1. عدم تمكن المستورد من الوفاء بالتزاماته لأسباب مختلفة كأن يفقد المستورد الرغبة في هذه البضاعة أو يعدل عنها أو يرفضها بالكامل لمخالفات ثانوية أو جوهرية.
2. في حالة إعادة الإرسالية "الشحنة" فان المصدر سوف يتحمل قيمة النولون للعودة أو قد يضطر إلى بيعها بسعر أقل من تكلفتها و خاصة إذا كانت مجهزة خصيصا لبلد المستورد علاوة على ما تتعرض له البضاعة من مخاطر أثناء الشحن و التفريغ و التحميل.

رابعا: الكمبيالة المستندية.

ينتشر استخدام الائتمان المستندي عادة كواحدة من طرق الدفع في التجارة الخارجية و ذلك بسبب المشاكل أو المحاذير الناتجة عن طرق التي ذكرناها سابقا. و خاصة للبضاعة المشحونة بحرا، والتي تتم بين البائعين و المشترين في دول مختلفة.

و الكمبيالة المستندية سواء أكانت للتصدير أو الاستيراد تتم بقيام أحد أطراف التعاقد بسحب كمبيالة مستندية و خصمها لدى البنك الذي يتقرر له الرهن على البضاعة بتسلمه المستندات المختلفة لها و المرفقة بالكمبيالة.

خامسا: الاعتمادات المستندية.

الاعتماد المستندي يمكن تعريفه بأنه اعتماد يفتحه البنك بناء على طلب أحد العملاء لصالح طرف ثالث يسمى المستفيد بضمانه مستندات تمثل بضاعة منقولة أو معدة للنقل.

و الاعتمادات المستندية كوسيلة للدفع و كغيرها من طرف الدفع لا تلغي أن يتوفر عنصر الثقة بين أطراف التعامل و ذلك بأن يقوم الطرف المستفيد بشحن البضائع طبقا للمواصفات و المواعيد المطلوبة على سبيل المثال، إلا أنها تعتبر وسيلة دفع مضمونة لكلا الطرفين.

حيث يعد من الأمور التجارية المهمة، و المستخدمة في مجال التبادلات التجارية التي تعتمد على الاستيراد و التصدير بين مجموعة من الأفراد الذين يعملون في مجال معين، و في العادة تستخدم الاعتمادات المستندية في التبادل التجاري الخارجي، و خصوصا في عند وجود كل من المشتري و البائع بدولتين مختلفتين، و من هنا جاءت أهمية الاعتماد المستندي بصفته وسيلة مالية، و قانونية لحفظ حقوق الأفراد بناء على الترتيب التالي:

- المورد البائع: يعد الاعتماد المستندي ضمانا له حتى يحصل من البنك على المبلغ المترتب على البضاعة التي قام ببيعها، عند تقديمه لوثائق إرسالها للمشتري.

- المستورد (المشتري): يعد ضمانا له باستلام البضاعة، فلن يدفع البنك ثمن البضاعة للبائع إلا عند استلام البنك لوثائق استلامها من المشتري.¹

- حتى يقوم الاعتماد المستندي بالمهمة الخاصة به يعتمد على الأطراف التالية:

- المشتري (المستورد): هو الشخص الذي يملك من المال في بنك ما، و يطلب منه تجهيز أوراق الاعتماد المستندي.
- البائع (المورد): هو الشخص الذي ينفذ شروط الاعتماد المستندي، و يزود المشتري بالبضاعة خلال المدة الزمنية المحددة، حتى يتمكن من الحصول على المبلغ المالي المرفق مع الاعتماد المستندي.
- البنك: هو المسؤول عن تجهيز الاعتماد المستندي مع المشتري، و العمل على التواصل مع البائع مباشرة، أو مع أحد الوكلاء الذين يعملون معه و قد يتواصل مع البنك الخاص بالبائع، حتى يرسل له القيمة المالية للاعتماد المستندي، عند الانتهاء من عملية تصدير البضاعة للمشتري.

المطلب الثالث: مخاطر عمليات التجارة الخارجية.

الفرع الأول: تعريف خطر الائتمان أو عدم السداد و مصادره.

أولاً: تعريف خطر عدم السداد: يمثل الائتمان مبلغا من المال سيتم دفعه في تاريخ محدد مستقبلا مقابل منافع تم استلامها قبل ذلك ولذلك فإن خطر الائتمان يعود إلى عدم التسوية الجزئية أو النهائية لدفعات معينة وهو الخسائر المحتملة نتيجة لرفض العملاء للتسديد أو عدم قدرتهم عن تسديد الدين بالكامل وفي الوقت المحدد، ويسمى هذا الخطر أيضا خطر الطرف الآخر في العقد لن يقوم بتنفيذ المترتب عليه بموجب ذلك العقد أي الإخلال بالتزاماته التعاقدية.

أما في التجارة الخارجية فإن المخاطر الائتمانية تنتج عن خطر عدم السداد بالنسبة للمصدر بعد تنفيذه لالتزاماته وذلك نتيجة عدم قدرة الطرف الآخر سواء تعلق الأمر بإفلاسه أو نظرا لظروف خارج نطاقه (ظروف سياسية عدم استقرار عدم استقرار في بلد المستورد).²

ثانيا: مصادر خطر الائتمان.

¹ <https://mawdoo3.com> / تاريخ الاطلاع 2020/06/07، 10:15.
² الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط6، 2007، ص127.

من المخاطر الائتمانية التي يتعرض إليها المصدر لها مصادر إما تجارية أو سياسية و في بعض الأحيان اقتصادية و بنكية.

■ مصادر تجارية:

و هو خطر الزبون و يحدثه في حالة إفلاسه أو تصرف آخر يهدف إلى رفض الدفع، و يعرف كذلك بخطر "العجز"، و هو الخطر المرتبط بتدهور الوضعية المالية للمستورد، مما يجعله غير قادر على تنفيذ التزاماته اتجاه الدائن، و المرتبط كذلك بتصرفات الزبون و نواياه، و قد يكون كذلك بسبب إفلاس أو عجز ناتج عن عدم القدرة على الوفاء بالدين للمؤسسة، أو سبب مديونيتها الكبيرة لعدة موردين.

■ مصادر سياسية:

إن عدم الاستقرار السياسي الداخلي و التوترات الدولية و الحروب الأهلية، يمكن لها منع العمليات المالية، و يبرز هذا الخطر في حالة إذا ما طرأت حوادث مستقلة عن إرادة الزبون، تمنعه من تنفيذ التزام الدفع.

الفرع الثاني: المخاطر المالية الخاصة بالصراف.

يمكن تعريف خطر الصراف أنه خطر تسديد مبلغ أكبر أو تحصيل إيراد أقل من ناتج عن التعامل بعملة أخرى أجنبية غير العملة الوطنية.

و هو متغير مهم في غالب الأحيان يتم إهماله من طرف المصنعين، و عليه فخطر الصراف مرتبط بتغيرات معدلات الصراف، عندما يتم التعامل بعملة تختلف عن العملة الوطنية و لا يتم إنهاء العملية في لحظتها (لأجل).¹

ثانيا: تحديد خطر الصراف بالنسبة للمصدر و المستورد.

1) بالنسبة للمصدر:

عندما يقوم المصدر بتقديم عرض تجاري في إطار مناقصة دولية بالعملة الصعبة فهو يكون أمام خطر عشوائي للصراف، لأنه لا يعرف إن كان سينشأ من هذا العرض صفقة أو عقد فعلي أم لا، و هذا ينطبق على البيع على مجلات أو قوائم في الخارج فالمؤسسة هي خطر طيلة مدة العرض نظرا لتقلبات سعر الصراف في هذه المدة. بعد مرحلة العروض و المفاوضات و في حالة الاتفاق، يتم إبرام العقد التجاري ما بين الطرفين و من هذه اللحظة يصبح المصدر معرض للخطر الاقتصادي للصراف المتمثل في زيادة أحد عوامل الإنتاج و هذا يتناقض مع مراحل إبرام العقد إلى الدفع النهائي.

¹شلالي رشيد، تسيير المخاطر المالية في التجارة الخارجية الجزائرية، مذكرة الماجستير، تخصص العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2011/2010، ص98.

2) بالنسبة للمستورد:

عندما تستورد مؤسسة منتجات نصف مصنعة أو مواد أولية بالعملة الصعبة، فهي ملزمة بتسيير خطر الصرف بين تاريخ تحرير الفاتورة و تاريخ السداد، و في حالة منتج يدخل في تصنيع المنتج النهائي، فان سوء تسيير الخطر يمكن أن يزيد في سعر التكلفة مما ينقص من تنافسية هذا المنتج.

الفرع الثالث: مخاطر أخرى للتجارة الدولية.

- **الخطر الاقتصادي:** هو الخطر الذي يحدثه ارتفاع سعر التكلفة في المدة الممتدة ما بين اقتراح السعر للزبون و الإرسال.
- **خطر تجاري:** ويسمى أيضا بخطر الإعسار، يحدث في حالة عدم مقدرة المدين (المستورد) بتنفيذ واجباته التعاقدية.
- **خطر سياسي:** يحدث هذا الخطر في حالة عدم الاستقرار السياسي و الاقتصادي لبلد المستورد و كذا قيام حروب أهلية أو أجنبية، ثورات انقلابية... الخ. أو في حالة ما إذا مست عملية البيع المصالح الداخلية للدولة المستقلة.
- **خطر طبيعي:** يكمن عموما إلى نوعين: الناتجة عن عمل الإنسان و الناتجة عن الكوارث الطبيعية.

المطلب الرابع: أهم المبادلات التجارية للجزائر مع أوروبا خلال سنة 2019.

تمت أهم المبادلات التجارية للجزائر مع أوروبا خلال سنة 2019، حيث قدرت ب 58.14% من الحجم الإجمالي للمبادلات، حسبما علمت "وأج" لدى المديرية العامة للجمارك الجزائرية.

و حسب المعطيات الإحصائية لمديرية الدراسات و الاستشراف للجمارك فان المبادلات التجارية بين الجزائر و الدول الأوروبية بلغت 45.21 مليار دولار خلال السنة الفارطة مقابل 51.96 مليار دولار خلال سنة 2018 أي بانخفاض يقدر ب 13%.

و بذلك تبقى بلدان أوروبا أهم شركاء الجزائر علما أن 63.69% من الصادرات الجزائرية و 53.40% من وارداتها تمت مع دول هذه المنطقة بما فيها دول الاتحاد الأوروبي.

بالفعل بلغت صادرات الجزائر نحو البلدان الأوروبية 22.81 مليار دولار مقابل 26.55 مليار دولار مسجلة بذلك انخفاضا ب 14.08%، من جهتها استوردت الجزائر من بلدان أوروبا ما قيمته 22.39 مليار دولار قرابة 25.41 مليار دولار، أي ما يمثل انخفاضا ب 11.87% .

و تبقى كل من فرنسا و إيطاليا و اسبانيا و بريطانيا من الشركاء الأساسيين للجزائر في أوروبا، حسب نفس المصدر. و تحتل بلدان آسيا المرتبة الثانية من حيث حجم المبادلات التجارية للجزائر بحصة قدرها 23.92% من القيمة الإجمالية لتبلغ 18.60 مليار دولار مقابل 19.06 مليار دولار، مسجلة بذلك تراجعاً طفيفاً ب 2.44% . و أقدمت الدول الآسيوية على شراء المنتجات الجزائرية بقيمة 6.42 مليار دولار مقابل 5.77 مليار دولار في نفس فترة المقارنة مسجلة بذلك ارتفاع قدره 11.28%¹.

الجزائر: أزيد من 57% من المبادلات التجارية تمت مع أوروبا خلال 9 أشهر الأولى من 2019.

و سجلت واردات الجزائر من آسيا تراجعاً بنسبة 8.40% لتبلغ قيمة 12.17 مليار دولار مقابل 13.29% . و حسب معطيات الجمارك الجزائرية فان الصين و الهند و السعودية و كوريا تعد من أهم شركاء الجزائر في منطقة آسيا.

و من جهة أخرى أفادت الجمارك الجزائرية أن المبادلات التجارية بين الجزائر و بلدان العالم الأخرى (أمريكا، إفريقيا، استراليا) لا تزال تسجل مستويات متدنية.

و احتلت دول القارتين الأمريكيتين المرتبة الثالثة بحصة قدرها 26.51% من القيمة الإجمالية للمبادلات التجارية للجزائر لتبلغ 9.52 مليار دولار مقابل 12.95 مليار دولار، أي بانخفاض قدره 26.48% .

أما الصادرات الجزائرية نحو دول القارتين فقد انخفضت ب 44.85% محصلة مجموع 3.88 مليار دولار سنة 2019، مقابل 7.04 مليار دولار سنة 2018.

و قامت الجزائر من جهتها بمشتريات من هذه المنطقة بما قيمته 5.63 مليار دولار مقابل 5.91 مليار دولار، أي بانخفاض ب 4.66% حسب معطيات الجمارك.

و تعتبر الأرجنتين و الولايات المتحدة الأمريكية و البرازيل و كوريا من أهم شركاء الجزائر في المنطقة الأمريكية.

الجزائر – إفريقيا: تحسن طفيف في المبادلات التجارية.

من جهة أخرى أوضحت معطيات الجمارك بأن المبادلات التجارية للجزائر مع الدول الإفريقية لا تزال ضعيفة على الرغم من التحسن الطفيف الذي سجلته عرفت تحسناً ب 1.55% في سنة 2019 مقارنة بعام 2018، و قد بلغ مجموع المبادلات 3.51 مليار دولار مقابل 3.46 مليار دولار.

و قد قامت الدول الإفريقية منها دول اتحاد المغرب العربي بشراء المنتجات الجزائرية بمبلغ 2.17 مليار دولار مقابل حوالي 2.18 مليار دولار بانخفاض قدره 0.56% .

¹ <https://www.commerce.gov.dz/ar/statistiques/echanges-commerciaux>، تاريخ الطلاع 2020/06/07، 10:15.

و كانت الجزائر قد استوردت من هذه المنطقة ما قيمته 1.34 مليار دولار مقابل 1.27 مليار دولار أي بارتفاع بلغ 5.16% ، و قد شكلت كل من مصر و تونس و المغرب أهم شركاء الجزائر خلال هذه الفترة.

و من جهة أخرى عرفت التبادلات التجارية بين الجزائر و منطقة أوقيانوسيا انتعاشا "ملحوظا" بنسبة 33.28% حيث ارتفعت من 691 مليون دولار إلى 920.94 مليون دولار خلال 2019.

و قد بلغت صادرات الجزائر نحو منطقة أوقيانوسيا ما قيمته 531.20 مليون دولار مقابل 248.61 مليون دولار أي بارتفاع قدره 113.67% واستوردت من ذات المنطقة ما قيمته 389.73 مليون دولار مقابل 442.39 مليون دولار أي بانخفاض بلغت نسبته 11.90% .

و تتمثل أهم البلدان الشريكة بمنطقة أوقيانوسيا في أستراليا و نيوزلندا.

و قد بلغ مجموع التبادلات التجارية العالمية للجزائر مع مختلف المناطق الجغرافية خلال 2019 ما قيمته 77.76 مليار دولار مقابل قرابة 88.13 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2018 أي بانخفاض يقدر ب 11.77% .

و بشكل عام فان أهم خمس زبائن الجزائر خلال 2019 هي فرنسا و إيطاليا و اسبانيا و الولايات المتحدة الأمريكية و بريطانيا و تركيا.

أما أهم ممولي الجزائر هي الصين و فرنسا و إيطاليا و اسبانيا و ألمانيا و تركيا.

و بلغت قيمة صادرات الجزائر في 2019 قرابة 35.82 مليار دولار أي بتراجع قدره 14.29% في حين بلغت وارداتها 41.93 مليار دولار أي بتراجع قدره 9.49%¹.

¹ <https://www.commerce.gov.dz/ar/statistiques/echanges-commerciaux> ، تاريخ اللطلاع 2020/06/07 ، 10:15.

خلاصة الفصل:

عرفت التجارة الخارجية الجزائرية ضمن السياسة المنتهجة من طرف الدولة بالانتقال من مرحلة الاحتكار إلى مرحلة التحرير.

احتكار التجارة الخارجية كانت أداة ضرورية لرفض الرقابة من طرف الدولة عن طريق وضع قيود أو شروط على التجارة الخارجية، و ذلك باستخدام وسائل تجارية كنظام لخص الإجمالية للاستيراد و الضريبة الجمركية و نظام الحصص و هذا من أجل الإنتاج الوطني من المنافسة الأجنبية.

و قد نتج عن هذا الأمر قيام الجزائر بوضع سياسة جديدة تدعو إلى الانفتاح على العالم الخارجي و هي تحرير التجارة الخارجية بسبب حتمية المشروع الجديد المتمثل في الانتقال إلى اقتصاد السوق.

و بالتالي فالتجارة الخارجية تعتبر عامل أساسي يساهم في تطوير الاقتصاد الوطني الذي ما يزال يعاني من التبعية الاقتصادية للدول الغربية و ذلك نتيجة اقتصر مبادلاتها الخارجية التجارية بصورة واضحة على الاستيراد أما التصدير فيعتمد على قطاع المحروقات الذي يمثل عصب الاقتصاد الوطني.

كل ذلك يدفع بالدولة إلى التغيير من إستراتيجيتها و تبني إصلاحات اقتصادية تصب في قالب تشجيع الصادرات خارج المحروقات و محاولة النهوض من حالة الركود الميزة الغالبة في سير الآلة الاقتصادية.

إن الإمكانيات التي تتيحها البنوك التجارية لخدمة ترقية الصادرات عديدة و عليه لا بد من احترام المقاييس التي تقدم على أساسها هذه التسهيلات.

غير أن بعض التخوفات تحول بين البنوك التجارية و تقديمها القروض للمؤسسات الناشئة رغم إثباتها لكفاءتها في تسيير أوضاعها و تحقيقها لأرباح معتبرة، خاصة و نحن نعمل على تطبيق سياسة ترقية الصادرات.

فبنوكنا التجارية لا تزال لحد الآن تقدم قروضها بنوع من التحفظ و التخصص إذ أن غلافها المالي موجه للمؤسسات الكبرى من أجل تغطية بعض الإخفاقات بدل تقديمها للمؤسسات الناشئة التي تريد تمويل مشاريع مدروسة على أسس علمية.

الفصل الثالث:

دراسة حالة الاعتماد

المستندي لبنك الجزائر

الخارجي وكالة المسيلة

-047-

تمهيد:

إن آليات التمويل و الدفع في ظل التجارة الخارجية تتطلب وسائل دفع أكثر ضمان وثقة بالنسبة للمصدر و المستورد و أطراف التمويل ككل و أفضل آلية تضمن هذه الثقة تتوفر في الاعتماد المستندي بمختلف أنواعه.

و تكمن أهمية الاعتماد المستندي في كونه ساهم بشكل كبير في رفع معدلات التبادل التجاري الدولي كتقنية بنكية في مجال تمويل التجارة الخارجية و يعد بنك الجزائر الخارجي BEA صاحب تجربة و خبرة طويلة في هذا المجال لذا سوف نتناول في هذا الفصل دراسة تطبيقية لسير الاعتماد المستندي لدى البنك الجزائري الخارجي وكالة المسيلة، و من هنا قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي.**المبحث الثاني: تقديم بنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة_047.****المبحث الثالث: سير تقنية الاعتماد المستندي ببنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة_047.**

المبحث الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي.

تم إنشاء البنك الجزائري الخارجي بعد تقلص نشاط البنوك الأجنبية التي كان محول لها القيام بمثل هذه النشاطات على المستوى الدولي و تعزيز العلاقات الخارجية لذلك ثم تأميم البنوك التجارية الخارجية سنة 1966 من طرف الدولة و بإشراف وزارة المالية و منه ظهرت البنوك التجارية الجزائرية بمختلف تسمياتها و مجالات عملها و من بين هذه البنوك ظهر البنك الجزائري الخارجي BEA ، و الذي تكفل بمهمة تسهيل و تنمية العلاقات التجارية مع مختلف دول العالم.

المطلب الأول: نبذة تاريخية حول البنك الجزائري الخارجي.

تأسس البنك الجزائري الخارجي في 01 أكتوبر 1967 بموجب المرسوم الوزاري 204/67 و برأس مال قدره 20.000.000 مليون دينار جزائري و بهذا فهو ثالث بنك تجاري تأسس في الجزائر تبعا لقرارات تأمين القطاع البنكي، و لقد ورث البنك فعالية خمس بنوك أجنبية هي:¹

- القرض الليوني (1 أكتوبر 1967).
- الشركة العامة (31 ديسمبر 1967).
- القرض الشمالي (31 ماي 1968).
- البنك الجزائري الصناعي المتوسط (31 ماي 1968).
- بنك باركينز (30 أبريل 1968).

واختص هذا الأخير في ضمان تنفيذ الاتفاقيات المرتبطة بالتصدير و الاستيراد ثم توسع نشاطه منذ 1976 حيث أصبح أكبر المؤسسات الصناعية الكبرى في ميدان المحروقات مثل (سونطراكونفطال) و ميدان الصناعات البترو كيمياوية بالإضافة إلى الميدان البحري، و يتكون البنك من قسمين:

- قسم الودائع و الاقتراض.
- قسم آخر للعمليات الأجنبية.

و هو قسم متخصص في العمليات مع الخارج و كذا ممارسة كل العمليات المصرفية التقليدية له بصفته مؤسسة عمومية اقتصادية على شكل شركة وطنية إلى غاية 12-01-1988 و تنفيذها للمرسوم رقم 11-88 و المتعلق في توجيه

¹ منشورات عن البنك الخارجي، رقم الوكالة 047 المسيلة.

المؤسسات العمومية نحو الاستقلالية تم تحويل مؤسسة القرض المسماة البنك الخارجي إلى شركة أسهم أما حاليا فهي تابعة لوزارة المالية.

المطلب الثاني: أهداف و مهام البنك الخارجي الجزائري و هيكله التنظيمي.

1) أهداف و مهام البنك الخارجي الجزائري BEA:

يمارس البنك الجزائري الخارجي ككل البنوك التجارية وظيفته الأساسية في تسهيل و تطوير العلاقات الاقتصادية الجزائرية مع الدول الأخرى في إطار التخطيط الوطني، و يهدف إلى تجهيز و تشجيع و تمويل العمليات التجارية فهو يقوم بمنح قروض الاستيراد و تأمين المصدرين الجزائريين و تقدم الدعم لهم كما يمكن له التدخل في مختلف العمليات البنكية مع الخارج و ذلك في:¹

- تسهيل و تطوير العلاقات الاقتصادية الجزائرية مع الخارج.
- ترقية الاتفاقيات التجارية مع الدول الأخرى فيما يخص تعاملهم و قروضهم.
- القيام بخدمات التطوير و التعليم التجاري و في التكوين.
- وضع وكالات لها فروع في الخارج.
- القيام بجميع العمليات البنكية و المحاسبة الخارجية.
- تأسيس و إدارة المحلات الرئيسية و انجاز العمليات الخاصة بالتأمين المتعلقة بنشاطات المؤسسة.
- ضمان الإجراءات الجيدة الناتجة عن سوق الدولة و الجماعات المحلية.
- تشارك في نظام تأمين القروض.
- تأخذ المشاركة في المؤسسات الخارجية.
- يعطي ضمان للمستودين و المصدرين.
- إعطاء الموافقات للقروض و البنوك الأجنبية.

المطلب الثالث: وظائف بنك الجزائر الخارجي.

وقبل ذلك يجب أن نتطرق إلى الهيكل التنظيمي الخاص به، باعتباره صورة عاكسة له. و يتكون الهيكل التنظيمي كما بينه الشكل الموالي من المديرية العامة يتأسسها رئيس مدير عام، تظم 6 مديريات تتمثل في:²

- نيابة المديرية العامة التجارية.

¹ مرجع نفسه.

² حسب الوثائق المقدمة من طرف وكالة المسيلة.

- نيابة المديرية العامة للعلاقات الدولية.
- نيابة المديرية العامة للعمليات و الأنظمة.
- نيابة المديرية العامة للتعهدات.
- نيابة المديرية العامة للمالية.
- نيابة المديرية العامة للتطوير الداخلي و دعم النشاطات.

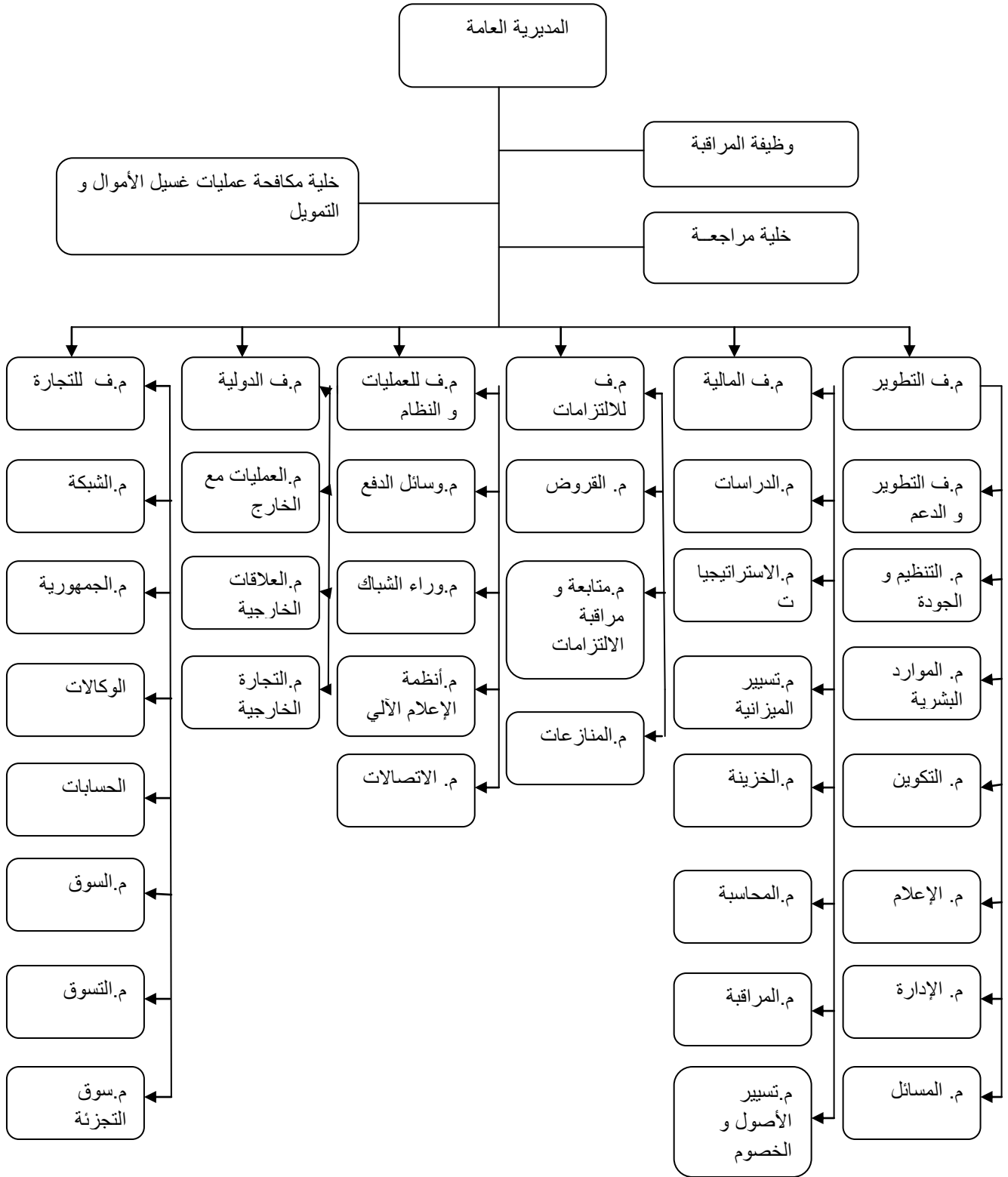
بالإضافة إلى خلية التدقيق، المفتشية العامة و خلية مكافحة تبييض الأموال و تمويل الإرهاب، و تضم كل نيابة مديرية مجموعة من المديريات الفرعية و المصالح المختلفة التي تعمل على تحقيق مهمة محددة الوصول إلى أهداف هذا البنك. هذا و لبنك الجزائر الخارجي تسع مديريات جهوية تابعة لنيابة المديرية العامة التجارية، تضم كل نيابة مديرية جهوية مجموعة من الوكالات البنكية التي تقع تحت إدارتها المباشرة، و تتوزع هذه المديريات عبر التراب الوطني كما يلي:

- المديرية الجهوية الجزائر وسط ب 14 وكالة.
- المديرية الجهوية ضواحي الجزائر العاصمة ب 11 وكالة.
- المديرية الجهوية بعنابة ب 09 وكالات.
- المديرية الجهوية بالبليدة ب 08 وكالات.
- المديرية الجهوية بوهران ب 07 وكالات.
- المديرية الجهوية بقسنطينة ب 09 وكالات.
- المديرية الجهوية بسطيف ب 10 وكالات.
- المديرية الجهوية بالجنوب ب 09 وكالات.
- المديرية الجهوية بمستغانم ب 08 وكالات.

ليبلغ عدد الوكالات البنكية لبنك الجزائر الخارجي 47 وكالة تتوزع على كامل التراب الوطني و يعتزم البنك تدعيم شبكته ب 07 وكالات جديدة.

لكي يقوم البنك بكل وظائفه قسم هيكله التنظيمي الى عدة أقسام يمكن أن نوجزها في الهيكل التنظيمي التالي:

الشكل(02): يوضح الهيكل التنظيمي العام لبنك الجزائر الخارجي¹



¹ المصدر <https://www.bea.dzorganigramme/> تاريخ الاطلاع 2020/05/26، 22:24.

أولاً: وظيفة المراقبة.

يتولى هذه الوظيفة كل من خلية محاربة الأموال و تمويل الإرهاب، خلية التدقيق و مديرية المفتشية العامة الموضوعة تحت سلطة الرئيس المدير العام للبنك، تقوم هذه الهيئات بالمراقبة ولها صلاحية مطلقة فيما يخص مراقبة وظائف البنك، و تتحرك في إطار برنامج سنوي للمراقبة و الفحص و التفتيش المقرر من طرف الرئيس المدير العام.

و تتولى القيام بالمهام التالية:

- مراقبة مدى تطبيق الإجراءات و العمليات داخل البنك.
- تقييم المخاطر الخارجية.
- مراقبة تبرير تحريك الحسابات.
- فحص التطبيق الجيد للإجراءات الجارية على مستوى البنك.
- القيام ببحوث خاصة بطلب من رئيس المدير العام.
- تسيير استقبالات الإضاء.
- تسيير الملفات الإدارية لفتح و غلق مواقع الاستغلال.

ثانياً: الوظيفة التجارية.

تتولى هذه الوظيفة نيابة المديرية العامة التجارية، و تضم كلا من مديرية الشبكة، مديرية الحسابات الكبرى، مديرية سوق المؤسسات، مديرية سوق الأفراد و مديرية التسويق.

و تعمل هذه الوظيفة على إعداد مشروع العمل التجاري و المعدات اللازمة لتشغيله و مراقبة الأداء التجاري و كذا تعزيز الفاعلية التجارية للبنك و تشمل المديرية التجارية على مديريات جهوية و هي عبارة عن حلقة وصل بين المستوى الجهوي للتسويق و الحركة التجارية، و كذا وكالات مرتبطة تسلسليا مع المديريات الجهوية تقوم بتسيير و تحليل ملفات القرض و المؤسسات المعالجة الإدارية و المحاسبة مع الزبائن سواء كان ذلك بالدينار أو بالعملة الصعبة.

ثالثا: الوظيفة الدولية.

تتولى هذه الوظيفة نيابة المديرية العامة للعلاقات الدولية، تعمل هذه الأخيرة على تطوير نشاطات التجارة الخارجية و التنسيق بين أعمال مديريات الفروع و العلاقات الدولية للتجارة الخارجية و العمليات مع الخارج تضم كلا من:

- مديرية العمليات مع الخارج: و هي التي تقوم بتسيير وسائل التمويل الدولية للبنك، حسابات العملة الصعبة، تحصيل الأموال.
- مديرية العلاقات الدولية: التي تقوم بتسيير فروع البنك على المستوى الوطني و الدولي و دراسة مردوديتها كما تعمل على تطوير شبكة المراسلين الخارجيين و البحث عن التمويل الخارجي، كما تعمل على تعزيز العلاقة التجارية للبنك في الخارج.
- مديرية التجارة الخارجية: المكلفة بتزويد الشبكة بمستلزمات التمويل المتحصل عليها، و المساهمة في تطوير و ترقية الصادرات وكذا الديون الخارجية للبنك.

رابعا: وظيفة العمليات و النظم.

تولى هذه الوظيفة نيابة المديرية العامة للعمليات و النظم، هذه الأخيرة مسؤولة عن وضع و تشغيل نظام المعلومات في البنك، متابعة و صيانة و تطوير تطبيقات الإعلام الآلي فيه و كل ما يتعلق بالجانب المعلوماتي و التكنولوجي و تضم هذه المديرية كلا من:

- مديرية القرض.
- مديرية المتابعة و مراقبة الضمانات و الاسترجاع.
- مديرية المنازعات: التي تقوم بمساعدة و متابعة و مراقبة المديريات الجهوية في معالجة النزاعات الناشئة في مختلف مستويات أعمال البنك، و كذا الحفاظ على حقوق البنك في علاقاته التناعية مع الأطراف الأخرى.

المبحث الثاني: تقديم بنك الجزائر الخارجي وكالة لمسيلة (047).

سوف نقوم الآن بتقديم أحد فروع بنك الجزائر الخارجي وهو وكالة المسيلة (047) وذلك من خلال تقديم نشأة هذه الوكالة و هيكل تنظيمها و مهام الوكالة و الأهداف التي تعمل عليها هذه الوكالة.

المطلب الأول: نشأة بنك الجزائر الخارجي وكالة لمسيلة.**1 / التعريف بالوكالة:**

وكالة بنك الجزائر الخارجي BEA المسيلة -047- هي مؤسسة مالية عمومية تقوم بتقديم خدمات بنكية للمتعاملين الاقتصاديين، سواء للقطاع العام أو الخاص وكذا باقي الجمهور. و قد أنشأت هذه الوكالة سنة 1988، و تهدف إلى تلبية متطلبات التجارة الخارجية و إعطاء دورا أكثر فعالية في النشاط الاقتصادي.

إضافة إلى ذلك جاء تدعيم الإصلاحات المالية التي من ضرورتها وجود بنوك متخصصة في مختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية.

2/ الهيكل التنظيمي للوكالة.**■ مدير الوكالة:**

يعتبر المسؤول الأول على تسيير البنك و النتائج المحققة على مستوى فروعها، وله مهام أخرى نلخصها فيما يلي :

- تمثيل الوكالة و التنسيق و متابعة نشاطها.
- تطبيق قواعد المنظمة لمجال نشاطه و الأحسن لمحيطة الاقتصادي.
- التوجيه و الرقابة و التقدير في مجال الإقراض و الاقتراض و الخصم و معالجة العمليات.
- تسيير الخزينة و التكوين للموظفين في الوكالة.

■ السكرتارية:

-السكرتارية: وظيفتها استقبال المكالمات إما الهاتفية أو عن طريق الفاكس أو عن طريق الرسائل العادية، و كذلك استقبال و إرسال الطرود البريدية.

-شبه البنكين: وهم الحراس و السائق و عمال التنظيف.

- مركز المحاسبة:
وظيفته معالجة مختلف المعاملات التي قام بها البنك يوميا، ودراستها و تحليلها.
- مصلحة الأمانة و التعهدات: و تنقسم إلى قسمين:
-قسم إدارة التعهدات و الموارد: يهتم بالموارد التي تحصل عليها الوكالة و المتمثلة في الودائع بمختلف أنواعها.
-قسم المنازعات: و هو المكلف بمتابعة قانون النظام الداخلي للبنك و تسوية المنازعات القضائية، و هو مسير من طرف خبير المحاكم.
- مصلحة التسيير الإداري:
و تهتم بتسيير الشؤون الإدارية للمؤسسة الداخلية (إدارة شؤون العمال في تسجيل الحضور و الغياب و العطل...)، و الخارجية (تقديم التصريحات للمصالح الخارجية كالضرائب و التأمينات، اقتناء مواد و لوازم مكتبية...)، و تنقسم إلى قسمين:
-قسم تسيير الوسائل: يقوم بانجاز الجرد لجميع المعدات و التجهيزات المستعملة في البنك و مراعاة مدى صلاحيتها.
-فرع الإعلام الآلي و المحاسبة: مهمته حجز جميع العمليات البنكية في الحاسوب بصورة دقيقة و معالجة المعلومات لكل يوم عمل، كذلك الإشراف على تنظيم تخزين العمليات البنكية المحجوزة عليه.
- مصلحة الصندوق: و تتكون من قسمين:
 - قسم الشباك الأمامي: من مهمته استقبال الزبائن مباشرة و إعلامهم، و كذلك تحويل أوامرهم و طلباتهم إلى المصالح المرغوبة، و له ثلاث أنواع من الخدمات:
-نقدية: دفع المستحقات على أساس شيكات فتر الادخار، و تحصيل الإيداعات النقدية بالعملة الصعبة أو الدينار.
-القيام بعمليات الصرف.
-استقبال أوامر الزبائن: و خدمات هذا القسم تتمثل في استقبال أوامر تحويل طلبات الإقراض، استقبال الأوراق للتحصيل أو الخصم وكذا طلبات الادخار و يتم بعدها تحويلها إلى الشباك الخلفي.
 - قسم الشباك الخلفي: و يشمل على خليتين هما:

- خلية المقاصة: تعني أن كل بنك ينظم كل يوم قائمة بما له و ما عليه اتجاه البنوك الأخرى، و يبعث بها مع ممثله الشخصي إلى غرفة المقاصة.

- خلية المحافظة: هذه الخلية يتم فيها الدفع لحامل الورقة التجارية التي لم يحن ميعاد استحقاقها و بيعها لشخص آخر مقابل مال جاهز.

■ مصلحة العمليات التجارية:

تقوم بانجاز العمليات البنكية الخاصة بالصفقات التجارية بين المتعاملين الاقتصاديين المحليين و العالم الخارجي، و تضمن عمليات تحويل المبالغ المالية إلى الخارج مقابل عملية الاستيراد، كما تعمل على جلب الأموال من الخارج لفائدة زبائنها مقابل عملية التصدير، و للمصلحة فروع هي:

-قسم التوطين و التسوية النهائية: يقوم هذا القسم بعملية توطين الفواتير و الاستيراد و التصدير كما يقوم بمراقبة بالمراقبة الدورية للملف إلى غاية عملية انجاز جميع خطواته.

-قسم الاعتمادات المستندية: انجاز الاعتمادات المستندية بغرض الاستيراد بعد توطين الفواتير موضوع الصفقة، كما يقوم بالتوجيه و الإرشاد لصالح الزبائن لكي لا يتحملوا أعباء إضافية أو تأخير لإنهاء عملية الاستيراد.

-قسم التحصيل المستندي: إبداء الرأي في انجاز عملية التحويل من خلال الوثائق المرسله من بنك المصدر إلى البنك المستورد.

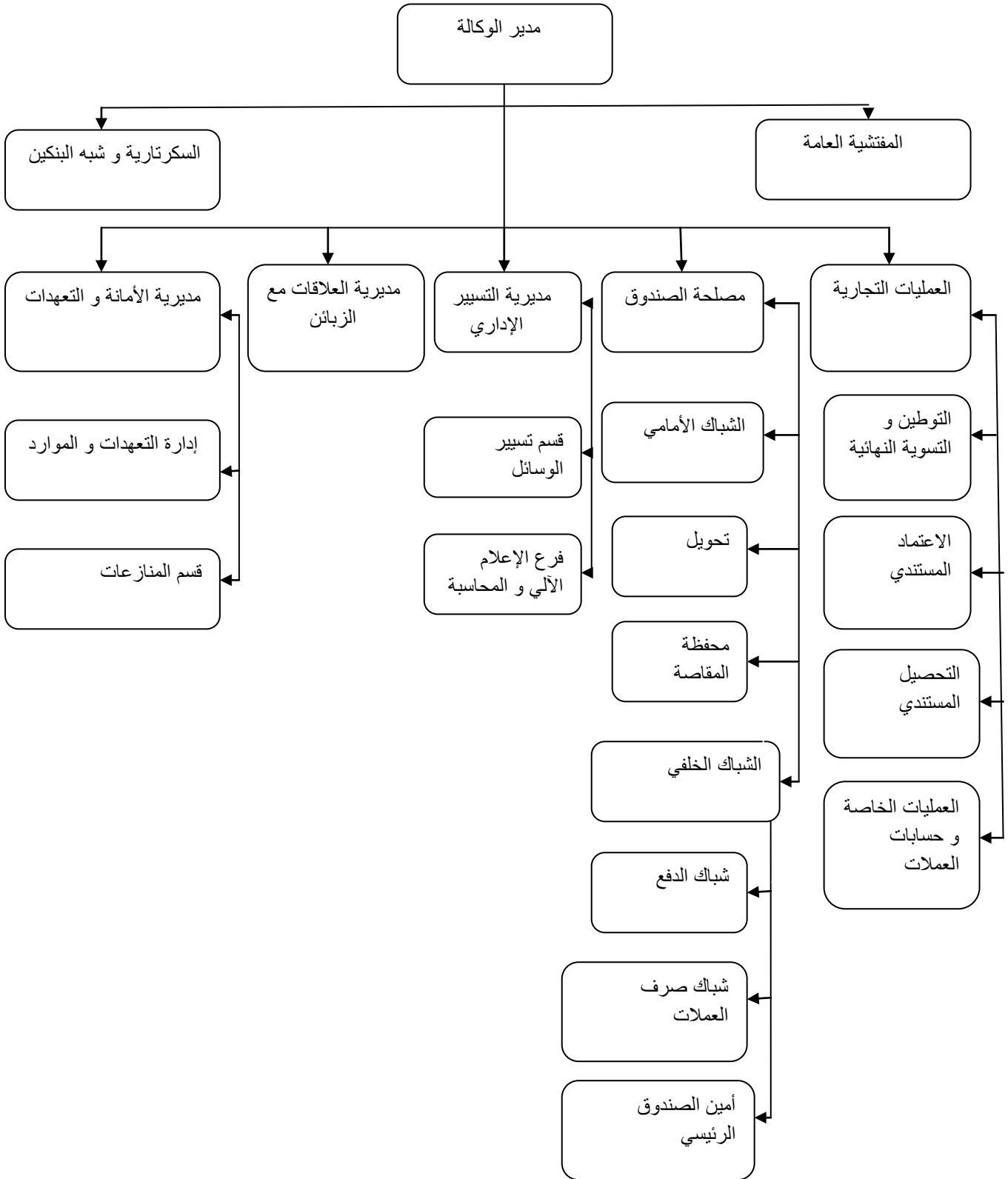
-قسم العمليات الخاصة وحسابات العملات: و مهمته القيام بعمليات تحويل الأوامر من البنك الخارجي و تسيير حسابات الإيداع بالعملة الصعبة.

■ مصلحة العلاقات مع الزبائن:

من مهامها البحث عن أكبر عدد من الزبائن في المحيط الاقتصادي و تسهل لهم العمليات البنكية، كما تقوم بدراسة ملفات القروض و يكون الاختيار إما بإيداع الأموال مقابل فوائد معتبرة أو اقتراح منح قروض، بالإضافة إلى ذلك تقوم بمتابعة دراسة الملف إلى غاية الحصول على قرار الترخيص بالقرض.

الشكل (03): الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي - وكالة لمسيلة 047-¹.

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك.



¹ المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك.

المطلب الثاني: مهام مختلف مصالح الوكالة.

تختلف مصالح الوكالة و يختلف تبعاً لذلك دور كل واحدة منها فلكل مصلحة غرض و مهام معينة.

الفرع الأول: مصلحة العلاقات الخارجية.

تلعب المصلحة دوراً هاماً في تطوير العلاقات الاقتصادية الجزائرية مع الخارج و ذلك ب:

- إنجاز عمليات توظيف و تصفية الصادرات و الواردات.
- فتح و إنجاز الاعتمادات المستندية في الاستيراد و التصدير.
- معالجة الاعتمادات المستندية في الاستيراد و التصدير.
- تنفيذ الاعتمادات المستندية المرسلة و المستقبلية.

الفرع الثاني: مصلحة الصندوق و المحفظة.

1. مصلحة الصندوق: تزويد مصلحة الصندوق بالعمليات التي يطلبها الزبون في نفس الوكالة أو في شبكة البنك أو البنوك التي يتعامل معها، و للمصلحة علاقة وطيّدة مع الزبائن و هذه العملية حركة نقدية (إيداع، سحب) و أيضاً حركة من حساب لحساب (تحويل، وضع تحت التصرف).

2. المحفظة: يتمثل دورها فيما يلي:

- إنجاز العمليات المتعلقة بالشبكات و أوامر الدفع للزبائن.
- تسيير و معالجة التوظيفات.
- معالجة و تنفيذ تحويلات الزبائن.
- إنجاز عمليات المقاصة compensation و المقاصة عن بعد télécompensation مع البنوك الأخرى، و من بين المستندات المعالجة من طرف المصلحة الشيك le cheque ، و يمكن تعريفه على أنه وسيلة للدفع ووثيقة مكتوبة يمكن للشخص المسمى الساحب أن يعطي أمر لموظف البنك المسمى المسحوب الذي توجد لديه أموال موجودة أو مسبقة بدفع بالاطلاع مبلغ من المال لنفسه أو حامل الشيك أو شخص ثالث هو المستفيد، و أنواعها تتمثل في:

○ شيك بنكي: هو شيك مستخرج من دفتر شيكات بالبنك بطلب من الزبون الذي يشتريه عن

طريق خصم من حسابه، و الشيك غير قابل للإظهار و يحمل البن المسؤولية.

○ الشيك الموحد: و هي الشيكات القديمة التي يمكن استعمالها فقط في إطار التعويض (لا يمكن تمريرها في جهاز قراءة الشيكات).

الفرع الثالث: مصلحة العلاقات مع الزبائن:

المكلفين بالزبائن هم أول من يتحدث مع الزبائن على مستوى الوكالة و تتمثل مهمتهم في:

- تقرير الدخل في العلاقة مع الزبائن وفقا لتوجيهات إدارة الوكالة.
- القيام بتحليل الأخطار و إصدار إشعار مبرر لجميع مستويات الوكالة.
- القيام بتحليل مردودية الزبائن.
- القيام بتسيير و متابعة القروض للموافقات المتحصل عليها.

الفرع الرابع: مصلحة القروض.

تمتلك مصلحة القروض مكانة هامة في كل وكالة بنكية و تعتبر مهمة للمداخيل، و ذلك لتكوين الأموال و تنمية الاستثمار، و لهذا الغرض يجب أن تجهز المصلحة بالتنظيم الملائم و توزيع عقلاي للمهام، و مصلحة القرض تختلف من وكالة إلى وكالة.

المطلب الثالث: أهداف بنك الجزائر الخارجي وكالة لمسيلة -047.

من الواضح أن لكل بنك أهداف يسعى لتحقيقها و مخاطر يسعى لتجنبها و نفس الأمر ينطبق على وكالة البنك الخارجي لمسيلة و تتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

1) الأهداف المتعلقة بالخدمات المصرفية (أهداف إنتاجية):

- تنوع و توسيع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة.
- تحسين الخدمات المصرفية لتلبية رغبات الزبائن.
- دفع فوائد المشاركين في رأس المال و تخفيض تكاليف تقديم الخدمات المصرفية.
- تعدد الخدمات و وسائل الدفع.

2) الأهداف الاقتصادية:

- ترقية الإنتاج الوطني و تسويق المنتج الوطني.
- تسهيل و تمويل العمليات التجارية الخارجية و ذلك من خلال منح قروض الاستيراد و التصدير.
- ترقية و تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجزائر و العالم الخارجي.

• تقديم ضمانات لكل المستوردين و المصدرين بالداخل و الخارج و تزويد الطرفين بالمعلومات المتعلقة بالتجارة الخارجية.

• منح قروض قصيرة الأجل و المتوسطة و الطويلة الأجل للقطاع الصناعي العام و الخاص.

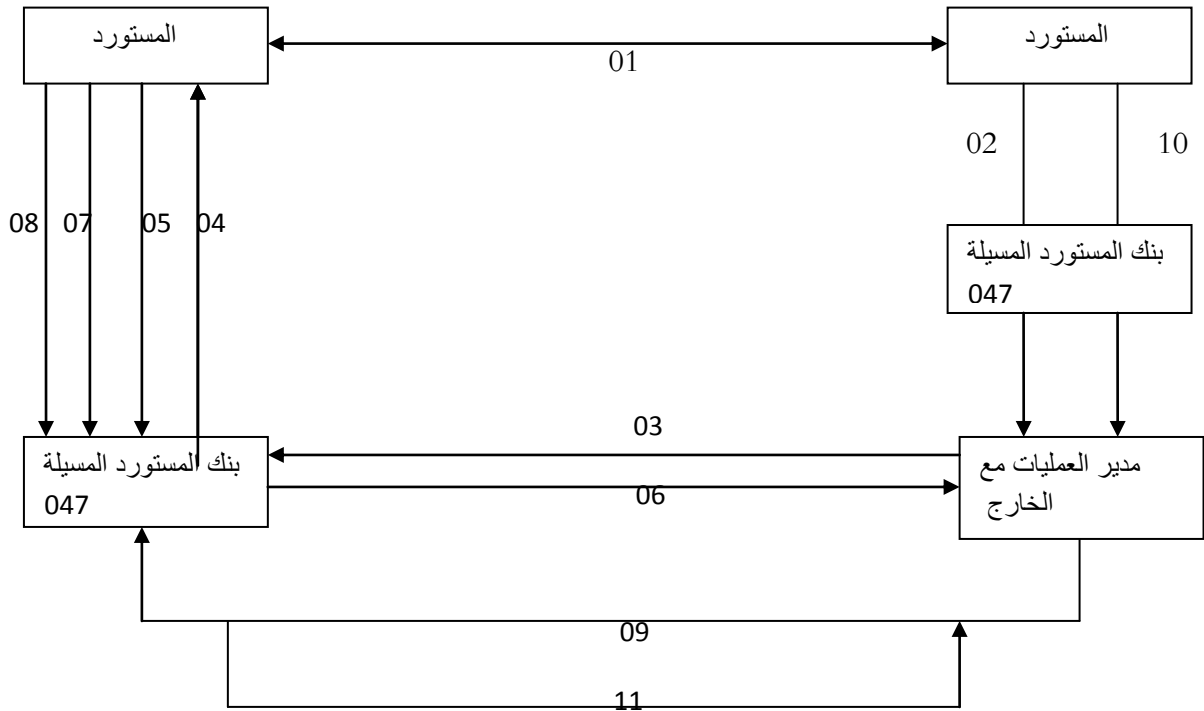
3) الأهداف الاجتماعية: و ذلك من خلال السمعة الحسنة للبنك و المعاملة المقدمة للزبائن و كذلك المساهمة في دعم الجوانب الاجتماعية كالمساهمة في التظاهرات و الملتقيات العلمية.¹

المبحث الثالث: سير تقنية الاعتماد المستندي لبنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة-047.

سنتطرق في هذه الحالة إلى سير هذه العملية في بنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة - 047.

المطلب الأول: مراحل سير تقنية الاعتماد المستندي على مستوى وكالة المسيلة -047.

و حتى نوضح العملية قمنا بإنشاء مخطط سير تقنية الاعتماد المستندي على مستوى وكالة 047.²



الشكل (04): مخطط سير تقنية الاعتماد المستندي على مستوى وكالة 047.

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك.

¹ اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف بنك الجزائر الخارجي.
² المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك.

شرح المخطط¹:

1. بعد الاتفاق بين طرفي التبادل التجاري (المصدر و المستورد) على بضاعة معينة، يرسل المصدر (المستفيد) الفاتورة الأولية للمستورد (facture proforma) التي يتوجه بها إلى بنكه BEA.
2. يطلب المستورد من بنكه فتح اعتماد لصالحه، و ذلك بعد تقديم المستورد لبنكه ملفه الإداري (dossier juridique) ، و الفاتورة الأولية.
3. يقوم البنك المستورد BEA بتحويل كل المستندات إلى بنك المصدر عن طريق شبكة سويفت SWIFT.
4. يقوم نفس البنك بتحويلها للمصدر عن طريق شبكة سويفت.
5. يقوم المستفيد بإرسال لبنكه (بنك المصدر) يتضمن القبول.
6. يقوم بنك المصدر بإرسال لبنكه شهادة القبول (accusé de réception) لبنك المستورد عن طريق سويفت.
7. ثم يقوم المصدر بإرسال لبنكه يحتوي على مستندات (présentation documents confirment) و هي فاتورة تجارية و سند الشحن و مختلف الوثائق اللازمة.
8. يطلب المصدر من بنكه التسديد له البضاعة (demande de paiement) .
9. يقوم بنك المصدر بإرسال المستندات إلى بنك المستورد عبر (par coueeier DHL) ، ليقوم بنك المستورد بتوجيهها نحو المستورد و في نفي الوقت يطلب البنك المصدر من بنك المستورد تسديد ثم البضاعة عن طريق سويفت.
10. بعد اطلاع المستورد على وصول بضاعته بأمان و بنفس المواصفات المتفق عليها بينه و بين المصدر يقوم بتبليغ بنكه.
11. ليقوم بنك المستورد بتسديد ثمن البضاعة لبنك المصدر عن طريق سويفت ثم يقوم بنك المصدر بتسليم المصدر ثمن البضاعة.²

¹ بناء على مخطط سير التقنية على مستوى الوكالة محل الدراسة.
² يمكن الاطلاع على وثيقة swift من خلال الملحق رقم (3).

المطلب الثاني: عملية التوطين البنكي.

سنحاول في هذا المطلب شرح مختلف المراحل الأساسية المتعارف عليها دوليا التي تمر بها تقنية الاعتماد المستندي بينك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة.

الفرع الأول: طلب فتح التوطين البنكي.

و قبل التطرق إلى عملية التوطين وجب القول بأن عملية التوطين الهدف منها هو تحديد التزامات كل طرف من أطراف العملية، بحيث يقوم المستورد في حالتنا المدروسة بتحديد بنك ما و الذي تولى مهمة متابعة السير الحسن لعملية الاستيراد و قبل القيام بأي خطوة يتم الاتفاق بين المصدر و المستورد على صفقة تتضمن استيراد بضاعة معينة ضمن ما يعرف بالعقد التجاري، و عند التوجه لبنك المستورد يتم تقديم وثيقة أولية تعرف ب engagement d'importation¹ و تنقسم هذه الوثيقة إلى قسمين قسم مخصص للمستورد و قسم مخصص للوكالة و هي عبارة عن تعهد يلتزم المستورد بموجبه باستيراد سلعة معينة، و بعد القيام بهذا التعهد يتم تقديم مجموعة من المعلومات التي يشترط البنك أن تكون مكتوبة و مرفقة بفاتورة شكلية، إضافة إلى تقديم الوثائق و المستندات الواجب التعامل بها عند وصولها أو استلامها من قبل المستورد (المستفيد) و يجب تقديم هذه الوثائق على الشكل التالي:

● رخصة الاستيراد.

● الفاتورة الشكلية²: و تتضمن المعلومات التالية:

- تاريخ إصدار الفاتورة 03.04.2018

- رقم المستند: 4057246.

- هوية الزبون (Customer ID) : 125707.

- العملة (Currency): EUR الأورو.

- رقم التسجيل ضريبة القيمة المضافة (VAT. Reg.Number)

- مصطلحات التجارة الدولية (Incoterms) : CPT AEROGARE ALGIER.

- طريقة الدفع أو السداد (payment method) : 100% الدفع عن طريق خطاب الاعتماد في

الأفق على البنك الايطالي.

¹ يمكن الاطلاع على نموذج وثيقة التعهد من خلال الملحق رقم (5).

² يمكن الاطلاع على نموذج الفاتورة الشكلية من خلال الملحق رقم (1).

- التاريخ المقرر للتوافر: 9-10 أسابيع من تأكيد الطلب.

- توقيع و ختم المصدر

● طلب التوطين: AVIS DE DOMOCILATION¹

هذه الوثيقة يجرها المستورد و هي عبارة عن طلب الإقطاع البنكي موقع من طرف الزبون و تحتوي على

المعلومات التالية:

- نوعية السلعة.

- قيمة السلعة.

- رقم الفاتورة.

- اسم المستورد.

- بنك التوطين.

- الرسوم الجمركية.

- شروط الدفع.

الفرع الثاني: الموافقة على التوطين (ختم التوطين):

بعد القيام بهذه الإجراءات تقوم الوكالة بإرسال طلب الفتح الجديد إلى المديرية العامة للتجارة الخارجية عن طريق

تلكس، أما باقي الملف (الفاتورة الشكلية الموطنة، وثيقة الاقتطاع المتمثلة في نسخة من وصل التوطين) يتم إرساله عن

طريق الفاكس لإجراء عملية التوطين بواسطة الاعتمام المستندي لمؤسسة (الشركة ذات المسؤولية المحدودة للاستيراد و

التصدير SRL)، حيث تقوم وكالة البنك الخارجي BEA المسيلة بتوطين الاستيراد و ذلك عند استلامها طلب

¹ يمكن الاطلاع على نموذج التوطين AVIS DE DOMOCILATION من خلال الملحق رقم (6).

التوطين من فاتح الاعتماد (المستورد) مرفقا بفاتورة شكلية ليتم تأشيرها بتأشيرة التوطين و العقد التجاري و كذا باقي المستندات المقدمة، و يكون رقم التوطين مشكل من 21 عدد مقسمين إلى 06 خانات كما في الشكل التالي:

الشكل (05): يبين محتويات ختم التوطين.

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIER					
AGENCE DE MSILA 047.....					
280301	2018	2	10	00018	EUR

شرح محتويات الخانات في الشكل رقم (04):

- الرقمين (28) يمثلان الولاية.
- الرقمين (03) يمثلان البنك.
- الرقمين (01) يمثلان رقم الوكالة على مستوى الولاية.
- الخانة الثانية: تمثل السنة التي يتم فيها التوطين 2018.
- الخانة الثالثة: تمثل الفصل الذي يتم فيه التوطين.
- الخانة الرابعة: تحتوي على رقمين و يرمز إلى نوع العملية أي يمثل السلعة و 30 يمثل الخدمة.
- الخانة الخامسة: تمثل الرقم التسلسلي لتسجيل العملية مكون من 5 أرقام.
- الخانة السادسة: تمثل نوع العملة و في حالتنا هذه فهي عملة الأورو EURO.

ثم بعد ذلك يتم خصم قيمة العمولة البنكية و الرسم عللا القيمة المضافة TVA على الطريقة التالية:

- مصاريف التوطين: 1500 دج عمولة ثابتة.
- الرسم عللا القيمة المضافة 17% من قيمة العمولة $1500 * 17\% = 255$ دج و بالتالي فان مجموع الاقتطاعات هي 1755 دج.

المطلب الثالث: انجاز و تنفيذ الإعتاماد المستندي.

بعد الانتهاء من عملية التوطين ننتقل بشكل ألي إلى عملية فتح الإعتاماد لدى وكالة المسيلة و تتم هذه العملية في قسم الإعتامادات المستندية بمصلحة التجارة الخارجية و يجب تقديم الوثائق التالية:

- ✓ الفاتورة الشكلية FACTUR PROFORMA .
- ✓ طلب فتح الإعتاماد DEMANDE D'OUVERTURE DE CREDIT

DOCUMENTAIRE

- و يحتوي على العناصر التالية:¹
- رقم الحساب الخاص بالمستورد.
- اسم و عنوان البنك.
- اسم و عنوان المصدر الشركة ذات المسؤولية المحدودة للاستيراد و التصدير.
- مدة الصلاحية الخاصة بالاعتماد 180 يوم.
- العقد.
- قيمة الاعتماد EURO.
- طريقة تحقيق الاعتماد CRF .

¹ يمكن الاطلاع على وثيقة طلب فتح الإعتاماد من خلال الملحق رقم (04).

و يتضمن الوثائق كذلك:

- الفاتورة التجارية: 04 نسخ أصلية و يجب أن تحمل توقيع المصدر.¹
- سند الشحن: 03 نسخ لأمر بنك الجزائر الخارجي قابل للإظهار لصالح المصدر، و هي الوثيقة أو المستند التي تثبت واقعة شحن البضاعة، و تعد سند ملكية للبضاعة و يذكر فيها البيانات التالية:
 - اسم ميناء الشحن في بلد المورد.
 - اسم ميناء التفريغ في بلد المستورد.
 - نوع البضاعة بشكل موجز معدات و أدوات البناء.
 - عدد الحاويات.
 - الحجم.
 - الوزن الصافي للبضاعة.
- شهادة المطابقة (شهادة المعاينة): تصدر شهادة المعاينة عن طريق شركات متخصصة بمجال المعاينة و التفتيش، حيث تقوم هذه الشركات بمعاينة البضاعة و فحصها قبل الشحن مباشرة ولا يجوز أن تتم عملية المعاينة في مخازن المصدر حيث بإمكانه تغيير البضاعة بعد معاينتها و تتم عادة المعاينة باختيار عينة عشوائية من البضاعة التي سيتم شحنها و تقدم شركة المعاينة شهادة تسمى شهادة معاينة تبين فيها حالة البضاعة التي تم معاينتها و تعتبر هذه الشركة ضرورية و خاصة في حالة عدم وجود الثقة بين المستورد و المصدر حيث أن وجود الشهادة يعطي الثقة للمشتري بأن البضاعة المشحونة تطابق البضاعة المطلوبة في الاعتماد من حيث النوعية و المواصفات هذا إضافة إلى اطمئنان المشتري عن حالة البضاعة قبل الشحن مباشرة.
- شهادة وزن و كمية السلعة: تطلب هذه الشهادة في الاعتمادات التي تعتمد بضاعتها على الوزن.
- شهادة المنشأ²: و تتضمن وصف لنوعية السلعة و مكان صناعة هذه السلعة و تكون محتومة و مؤشر عليها من طرف غرفة الصناعة.
- شهادة مراقبة الجودة: هي شهادة تثبت أن البضاعة ذات جودة و تتوفر فيها مختلف المعايير الدولية و الأوروبية.
- الفاتورة النهائية: هي عبارة عن فاتورة تتضمن وصفا للبضاعة المستوردة من حيث الكمية و سعر الوحدة و كذا المبلغ الإجمالي للصفحة.

¹ يمكن الاطلاع على الفاتورة التجارية من خلال المرفق رقم (02).

² الملحق رقم (08) شهادة المنشأ.

يقدم المصدر المستندات المطلوبة لبنكه الذي يقوم بدوره بمراجعتها و مطابقتها مع الشروط المتفق عليها ثم يرسلها للمديرية العامة بالجزائر العاصمة التي بدورها تفحصها.

و منه يضع ختم التوطين في الفاتورة النهائية، و يمضي المستورد على وثيقة رفع التخفيضات أي المستندات المطلوبة كاملة لا يوجد بها نقائص، و هذا عند استدعاء العميل من طرف وكالة BEA المسيلة لحصوله على وثيقة يصرح فيها على أنه موافق على كل ما جاء من طرف المصدر، و بعد مطابقة المستندات لشروط الاعتماد و مختلف العملات المتعلقة بحساب المستورد.

و بعدها يتوجه المستورد بهذه المستندات إلى وكيل العبور الذي بدوره يستلم المستندات و يثبت الاستلام الفعلي للبضاعة بعد القيام بإجراءات التحصيل الجمركي على مستوى إدارة الجمارك (التصريح الجمركي) D10 الذي يدل على دخول البضاعة إلى التراب الوطني و هذه الوثيقة تثبت الاستلام الفعلي للبضاعة و يسلمه لبنك الجزائر الخارجي، فيما بعد يتلقى بنك الجزائر الخارجي لوكالة المسيلة إشعار بالدفع يثبت قبض المورد لمبلغ الصفقة المتفق عليها في العقد. و كمرحلة نهائية و أخيرة تقوم الوكالة البنكية بتصفية التوطين الخاص بالعملية الاستيرادية.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا لمفهوم الإعتدال المستندي و الذي يعتبر من أهم التقنيات المستعملة في التجارة الخارجية لما يوفره من ثقة و أمان لكل من المصدر و المستورد، فهو وسيلة دفع و ذلك من خلال تعهد البنوك بالدفع بمجرد الإطلاع على المستندات و مطابقتها مع شروط الإعتدال، فيمكن القول أن هذه التقنية تخلق ثقة كبيرة بين أطراف العقد التجاري سواء بالنسبة للمصدر الذي يضمن الحصول على أمواله إذا احترم الشروط المتفق عليها، و نفس الشيء بالنسبة للمستورد الذي يضمن كذلك الحصول على البضائع وفقا للشروط التي فرضها أو تفاوض عليها المصدر.

و في هذه الدراسة وجدنا أن النوع المستعمل بين المستورد الجزائري و المصدر الأجنبي هو الإعتدال المستندي غير قابل للإلغاء و المؤكد، و بهذا يتطلب تدخل بنكين أحدهما ممثل المصدر و الآخر ممثل المستورد و هذا التدخل يتمثل في البنك الخارجي الجزائري بالنسبة لفتح الإعتدال المستندي فكلاهما يقومان بمراقبة مستندات العملية.

عرفت التجارة الخارجية الجزائرية في السنوات الأخيرة عدة تطورات في عمليات الاستيراد و التصدير كما يلعب الإعتدال المستندي دورا هاما في تمويل وارداتها.

الخاتمة العامّة

الخاتمة العامة:

التجارة الخارجية هي مجموعة من النشاطات التي تعتمد على تداول المنتجات بين دولة معينة و دول أخرى، و تعرف بأنها تبادل الخدمات و رؤوس الأموال و السلع عن طريق الحدود الدولية أو الإقليمية، و تشكل التجارة الخارجية جزءا مهما من اقتصاد أغلب دول العالم، كما تؤثر بشكل مباشر على ناتجها المحلي الإجمالي.

كما يتضح أن لوسائل الدفع أهمية بالغة في عملية التصدير و الاستيراد إذا تضمن حقوق المتعاملين التجاريين من خلال وسائل الدفع المباشرة أو عن طريق المستندات كالتحصيل و الاعتماد، و هي أكثر الطرق ضمانا من عدة مخاطر تواجه عملية التمويل خاصة من ناحية التسديد، لأن الصفقات التجارية تأخذ الجانب المالي ببالغ الأهمية و ذلك بالنسبة لجميع الأطراف.

و لعل تدخل البنك في حل مشكلة الضمان و الدفع التي تواجه أطراف التبادل في التجارة الخارجية من خلال نظام الاعتماد المستندي يعد أبرز أدوات الضمان و الدفع و هذا ما يجعله كوسيط إتمام العمليات التجارية بصورة حسنة، إذ يتضح جليا بأن الاعتماد المستندي تقنية مثالية في التجارة الدولية لأنه يهدف إلى ضمان الأمان للمستورد أكثر من المورد.

و رغم الميزة التي يتصف بها الاعتماد المستندي كونه وسيلة دفع تتصرف بالأمان و الثقة إلا أننا نستنتج أن استعماله يشيع في البلدان النامية و ذلك للسبب نفسه، كما نجد المصدر لا يكتفي بالإفناق و الضمانات البنكية للبلد المستورد، فهو يؤكد على تدخل بنكه، الشيء الذي الذي يفسر انتشار الاعتماد المستندي الغير قابل للإلغاء و المؤكد.

اختبار الفرضيات:

❖ **الفرضية الأولى:** بحيث نصت هذه الفرضية على أن البنوك التجارية هي الركيزة الأساسية للنظام المصرفي، و

هذا ما تم تأكيده في هذه الدراسة بحيث تستخدم البنوك التجارية العديد من الأدوات و التقنيات لتسيير المعاملات التجارية الخارجية و ذلك بمختلف الضمانات التي تقدمها كل تقنية.

❖ **الفرضية الثانية:** بخصوص الفرضية الثانية التي تنص على أن التجارة الخارجية هي حركة السلع و الخدمات

وانتقال رأس المال بين أقطار العالم المختلفة، عل أساس التبادل للسلع و الخدمات لأي بلد، كما يمكن اعتبارها الجسر الذي يربط بين الدول، و تسمح لها بتصريف الفائض من إنتاجها أو استيراد حاجياتها من فائض إنتاج دول أخرى.

❖ **الفرضية الثالثة:** هي مؤكدة من خلال إيضاح أن الاعتماد المستندي هو أداة تمويل و دفع في المعاملات التجارية الدولية، و هو أداة تضمن للأطراف المتعاملة إتمام معاملاتهم بكل أمان من خلال المستندات التي ترافقه و التي تساهم في إتمام بسهولة و بثقة تامة.

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تمكنا من استخلاص:

- ✓ البنك مؤسسة مالية تقوم بوظيفتها التقليدية و المتمثلة في استقبال الودائع و منح القروض إضافة إلى وظائفها الحديثة، و تلعب دور هام في تمويل التجارة الخارجية.
- ✓ التجارة الخارجية عبارة عن نشاط يقوم على أساس التبادل و له دور كبير على الاقتصاد الوطني.
- ✓ وسائل الدفع ظهرت نتيجة لتزايد حاجات التجارة الخارجية بكون التجارة من الدعائم الأساسية للتنمية الاقتصادية.
- ✓ يعتبر الاعتماد المستندي أنجع تقنيات تمويل التجارة الخارجية و الأكثر استعمالا في البنك الخارجي الجزائري.
- ✓ إن تتبع مراحل سير الاعتماد المستندي بدءا من ملف فتح الاعتماد إلى غاية دفع الوثائق و فحصها و مراجعتها و تكون معقدة نوعا ما و تتطلب إلهاما دقيقا.

التوصيات:

- ✓ تحرير التجارة الخارجية ضرورة حتمية للنهوض بالاقتصاد الوطني و جعله يواكب اقتصاديات عالمية.
- ✓ اختيار الطرق التي تضمن للطرفين أقل تكلفة أقل مخاطرة و السرعة في المبادلات التجارية الدولية و الاعتماد على الوسائل المتطورة الالكترونية كالانترنت، و الاستغناء تدريجيا عن الوسائل الكلاسيكية المعتمدة أساس على الوثائق، و هذا لضمان خفض التكاليف و ربح الوقت و نوعية أفضل للخدمات المقدمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة المراجع

و

المصادر

قائمة المراجع و المصادر:

I _ باللغة العربية:

أولا الكتب:

1. جاسم محمد، التجارة الدولية، دار زهران للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2006.
2. حسام داود، اقتصاديات التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2002.
3. رشاد العطار و آخرون، التجارة الخارجية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2000.
4. شاكرا القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
5. شريف علي الصوص، التجارة الدولية الأسس و التطبيقات، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012.
6. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط6، 2007.
7. محمد أحمد السريتي، اقتصاديات التجارة الخارجية، ط 1، مؤسسة رؤية للطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 2009.
8. مصطفى يوسف كافي، التسويق المصرفي، الناشر ألفا للوثائق، قسنطينة _الجزائر_، 2017.
9. نداء محمد الصوص، التجارة الخارجية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008.
10. النقود و المصارف، محمود حسين الوادي وآخرون، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن-، ط2010، م1، 1431هـ.

II _ الرسائل الجامعية:

1. بشارف عبد السلام طبوش، شيخي قادة، دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص بنوك و أعمال، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، جامعة د. طاهر مولاي- سعيدة، 2016/2017.
2. شلال رشيد، تسيير المخاطر المالية في التجارة الخارجية الجزائرية، مذكرة الماجستير، تخصص العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010/2011.

III_ المواقع الالكترونية:

1. <https://www.bea.dzorganigramme/>
2. <https://www.commerce.gov.dz/ar/statistiques/echanges-commerciaux>
3. <https://mawdoo3.com>

الملاحق



1

فاتورة شكلية

Buyer
[Redacted]
ALGERIA
Tel. [Redacted] Fax [Redacted] Email [Redacted]

DOCUMENT FACURE PROFORMA		DOCUMENT Number 4057246	DOCUMENT DATE 03.04.2018
Customer ID 125707	VAT Reg. Number	Currency EUR	
INCOTERMS CPT AEROGARE ALGIER			
Reason Sales			

Delivery to:
[Redacted]
ALGERIA

PAYMENT METHOD
100% PAIEMENT PAR LETTRE DE CREDIT A VUE, EMIS SUR BANQUE ITALIENNE

Date scheduled for availability
9-10 SEMAINES DE CONFIRMATION DE COMMANDE
TYPE OF SHIPMENT
Your Reference: / 07.12.2017

ITEM	Part Code	DESCRIPTION	UM	Q.TY	UNIT PRICE	AMOUNT
DEAR SIR,						
AS PER YOUR REQUEST PLEASE FIND HERewith OUR OFFER FOR THE SUPPLY OF SPARE PARTS.						
KINDLY NOTE THAT:						
- TO PLACE YOUR ORDER FOR SPARE PARTS A WRITTEN ORDER CONFIRMATION MUST BE SENT, BY WHICH YOU ACCEPT THE SUPPLY CONDITIONS						
- THE PRICES IN THIS OFFER STAND VALID FOR 60 DAYS AS OF TODAY'S DATE						
10	C 73599451	DECELERATOR c.0821005042	NR	2,00	102,74	205,48
	C 73599451	AMMORTISSEUR				
20	1526-1456	ANTI-WERA PLATE for UPPER GUIDE	NR	4,00	592,00	2.368,00
	1526-1456	BANDE ANTI-USURE				
30	1860-0402	ROUND BELLOW	NR	6,00	66,64	399,84
	1860-0402	SOUFFLET				
40	1525-1032	BELLOW	NR	2,00	53,78	107,56
	1525-1032	SOUFFLET				
50	1526-1102	TOOTHED BELT TYPE ENA 40	NR	2,00	2.123,36	4.246,72
	1526-1102	COURROIRE CRANTEE				
60	1526-1861	FLAT BELT type ENA-60E	NR	2,00	706,37	1.412,74
	1526-1861	COURROIRE PLAN				
70	BA91-1001	PULLEY	NR	2,00	215,07	430,14
	BA91-1001	POULIE TRANSMISSION				
80	BA91-1003	PULLEY	NR	1,00	203,73	203,73
	BA91-1003	POULIE MOTEUR				
90	BA91-1604	PULLEY	NR	1,00	250,38	250,38
	BA91-1604	POULIE CONDUIT				
100	BA91-1008	CRANKSHAFT	NR	1,00	145,00	145,00
	BA91-1008	ARBRE MOTEUR				
110	FP14-0307	FLANGE	NR	4,00	62,96	251,84
	FP14-0307	FLASQUE LATERAL POULIE				
120	C 33761099	FRICTION JOINT ROBA-min type 121.110 GR.	NR	1,00	205,44	205,44
	C 33761099	EMBAYAGE				
130	CT006039	TOOTHED BELT L= 32 AT10/920 z= 92	NR	2,00	38,16	76,32
	CT006039	COURROIRE CRANTEE				



Buyer
 [Redacted]
 A
 GENA
 Tel. [Redacted] Fax [Redacted] Email [Redacted]

DOCUMENT FACURE PROFORMA		DOCUMENT Number 4057246	DOCUMENT DATE 03.04.2018
Customer ID 125707	VAT Reg. Number	Currency EUR	
INCOTERMS CPT AEROGARE ALGIER			
Reason Sales			

Delivery to:
 [Redacted]
 A
 ALGERIA

PAYMENT METHOD
 100% PAIEMENT PAR LETTRE DE CREDIT A VUE, EMIS SUR BANQUE ITALIENNE

Date scheduled for availability
 9-10 SEMAINES DE CONFIRMATION DE COMMANDE
 TYPE OF SHIPMENT
 Your Reference: / 07.12.2017

ITEM	Part Code	DESCRIPTION	UM	Q.TY	UNIT PRICE	AMOUNT
140	BA89-3103	SLEEVE BA89-3103 MANCHON EN CUIVRE	NR	8,00	57,88	463,04
150	BA89-3105	SPACER BA89-3105 EPAISSUER EN CAOUTCHOUC	NR	8,00	1,28	10,24
160	C 33912098	COMPRESSION SPRING d= 2,5 Dm= 32 Lo= 110 C 33912098 RESSORT	NR	8,00	34,61	276,88
170	C 73290011	ELASTIC SINGLE ACTUATOR 1923-08-100A C 73290011 ACTUATEUR ELASTIQUE EN PLASTIQUE ET CAOUTCHOUC	NR	1,00	328,88	328,88
180	C 73290104	DOUBLE ELASTIC ACTUATOR 1922-16-100 C 73290104 ACTUATEUR ELASTIQUE EN CAOUTCHOUC	NR	1,00	332,84	332,84
190	7321-2452	PIN 7321-2452 PIN CENTRAGE DEPO ROTATIVE	NR	1,00	69,70	69,70
200	C 85608030	GUIDE BUSH WITH NECK MM. 15x12 DIN 172A C 85608030 BAGUE GUIDE	NR	2,00	4,56	9,12
210	7321-0326	CYLINDER BELLOW 7321-0326 SOUFFLET CILINDRIQUE	NR	6,00	57,14	342,84
220	7321-1323	GUIDE BELLOW 7321-1323 SOUFFLET	NR	6,00	113,72	682,32
230	7321-0343	CYLINDER BELLOW 7321-0343 SOUFFLET	NR	4,00	58,00	232,00
240	7321-0344	ROUND BELLOW 7321-0344 SOUFFLET	NR	4,00	120,00	480,00
250	C 33309778	TOOTHED BELT RPP-8 L= 7520 Z= 940 C 33309778 COURROIRE CRANTEE	NR	2,00	175,82	351,64
260	C 31933238	GUARN. PSsp 95x111x8.3 SINTEK H-TPU* ATP > C 31933238 JOINTE	NR	4,00	89,97	359,88
270	7323-0809	SCRAPER 7323-0809 RACLETTE	NR	2,00	634,50	1.269,00
280	7323-0814	SCRAPER 7323-0814 RACLETTE	NR	8,00	130,80	1.046,40
290	7321-7725	ANELLO INTERNO 7321-7725 ANNEAU INTERIEUR	NR	2,00	337,84	675,68



Buyer



ALGERIA
Tel. 30502448 Fax 30526666 Email sarlayoub@yahoo.fr

DOCUMENT FACURE PROFORMA		DOCUMENT Number 4057246	DOCUMENT DATE 03.04.2018
Customer ID 125707	VAT Reg. Number	Currency EUR	
INCOTERMS CPT AEROGARE ALGIER			
Reason Sales			

Delivery to:

LOCAL N°2
ALGERIA

PAYMENT METHOD 100% PAIEMENT PAR LETTRE DE CREDIT A VUE, EMIS SUR BANQUE ITALIENNE

Date scheduled for availability 9-10 SEMAINES DE CONFIRMATION DE COMMANDE
TYPE OF SHIPMENT Your Reference: / 07.12.2017

ITEM	Part Code	DESCRIPTION	UM	Q.TY	UNIT PRICE	AMOUNT
300	7321-7746	RIVESTIMENTO	NR	2,00	494,40	988,80
	7321-7746	REVETEMENT				
310	7321-7747	RIVESTIMENTO	NR	1,00	453,20	453,20
	7321-7747	REVETEMENT				
320	C 56060105	PROBE PT 84/10N 1/4" 4-20MA 0-1050 MBAR-	NR	2,00	450,23	900,46
	C 56060105	SONDE				
330	C 74162251	AIR FILTER mod.FIL0250 0530121869	NR	2,00	158,36	316,72
	C 74162251	FILTRE AIR				
340	7321-6246	SCRAPER	NR	4,00	65,48	261,92
	7321-6246	RACLETTE				
350	7321-6205	ANTI-WEAR COATING	NR	1,00	362,00	362,00
	7321-6205	REVETEMENT				
360	CR005969	COTTON BRUSH c.2.2400.002	NR	168,00	9,74	1.636,32
	CR005969	POULISSOIR				
370	CR010086	REDUCTOR cod.2.1978.092 * RIGMA*	NR	1,00	227,39	227,39
	CR010086	REDUCTEUR				
380	C 56015048	WEIGHT INDICATOR C2300-CC1-3R-0-S 24Vdc	NR	1,00	1.051,48	1.051,48
	C 56015048	INDICATEUR POIDS				
390	C 56015055	WEIGHT INDICATOR 2400-1-0-4R-P-0 24Vdc	NR	1,00	692,16	692,16
	C 56015055	INDICATEUR POIDS				
400	C 54512132	LAMP	NR	40,00	1,64	65,60
	C 54512132	LAMPE				
410	1801-0202-01	SMALL BLOCK 39NICRMO3	NR	30,00	60,40	1.812,00
	1801-0202-01	BLOCQUETTE				
420	1801-0205	FLEXIBLE SPRING D.F.= 3,5 mm	NR	30,00	3,30	99,00
	1801-0205	RESSORT				
430	0701-0206	RIGHT BRISTLE	NR	8,00	1,45	11,60
	0701-0206	SOIE DROITE				
440	0701-0209	LEFT BRISTLE	NR	8,00	1,45	11,60
	0701-0209	SOIE GAUCHE				
450	1600-0161	BENCH COATING L= 1060	NR	3,00	249,07	747,21
	1600-0161	REVETEMENT				



Buyer

ALGERIA
Tel. 30502448 Fax 30526666 Email sarlayoub@yahoo.fr

DOCUMENT FACURE PROFORMA		DOCUMENT Number 4057246	DOCUMENT DATE 03.04.2018
Customer ID 125707	VAT Reg. Number	Currency EUR	
INCOTERMS CPT AEROGARE ALGIER			
Reason Sales			

Delivery to:

ALGERIA

PAYMENT METHOD 100% PAIEMENT PAR LETTRE DE CREDIT A VUE, EMIS SUR BANQUE ITALIENNE

Date scheduled for availability
9-10 SEMAINES DE CONFIRMATION DE COMMANDE

TYPE OF SHIPMENT

Your Reference: / 07.12.2017

ITEM	Part Code	DESCRIPTION	UM	Q.TY	UNIT PRICE	AMOUNT
460	1606-2712	BENCH COATING L= 2080	NR	15,00	437,60	6.564,00
	1606-2712	REVETEMENT				
470	C 33520101	ELASTIC SUPPORT AMS4030DD08 70SH	NR	24,00	7,90	189,60
	C 33520101	SUPPORT ELASTIQUE				
481	1600-0161	BENCH COATING L= 1060	NR	12,00	249,07	2.988,84
	1600-0161	REVETEMENT				
482	C 30055029	BRASS SLOTTED COUNTERSUNK SCREWS	NR	130,00	0,08	10,40
	C 30055029	VIS M6x10				
491	1600-0161	BENCH COATING L= 1060	NR	12,00	249,07	2.988,84
	1600-0161	REVETEMENT				
492	C 30055029	BRASS SLOTTED COUNTERSUNK SCREWS	NR	130,00	0,08	10,40
	C 30055029	VIS M6x10				
500	CR016740	ELASTIC ELEMENT 16550015	NR	1,00	37,45	37,45
	CR016740	ELEMENT ELASTIQUE				
510	CR013473	GUARNIZIONI ORIZZONTALE A0001340	NR	1,00	124,33	124,33
	CR013473	GUARNITURE HORIZONTALE				
520	CR013474	GUARNIZIONE VERTICALE R0014360	NR	1,00	112,35	112,35
	CR013474	GUARNITURE VERTICALE				
530	CR009741	LIMIT SWITCH MIC23 c.15320003* EUROSTAR*	NR	1,00	119,84	119,84
	CR009741	SYSTEME DE SEGNALATION A MICROINTERRUPTEUR				
540	CR009336	AUTOMATIC OILER LAGD cod.13700003	NR	2,00	110,67	221,34
	CR009336	INGRASSATEUR AUTOMATIQUE				
550	3120-1903	DRAGGING WHEEL OF MOPLEN	NR	4,00	0,93	3,72
	3120-1903	GALET D'ENTRAINEMENT				
560	3120-1201	NYLON WHEEL De.= 50 L= 27 Di= 20	NR	1,00	1,06	1,06
	3120-1201	GALET EN NYLON				
590	C 49128385	VIBRATEUR MVSI 3/5000/S90	NR	1,00	1.974,60	1.974,60
	C 49128385	VIBROCOMPRESSEUR				
600	C 38101080	SUPPORT M4 241.035.160 PHASE	NR	6,00	63,34	380,04
	C 38101080	SUPPORT				
610	C 38101081	SUPPORT M4 241.035.161 EARTH	NR	6,00	63,05	378,30
	C 38101081	SUPPORT				



Buyer
 [Redacted]
 ALGERIA
 Tel. 30502448 Fax 30526666 Email sarlayoub@yahoo.fr

DOCUMENT FACTURE PROFORMA		DOCUMENT Number 4057246	DOCUMENT DATE 03.04.2018
Customer ID 125707	VAT Reg. Number	Currency EUR	
INCOTERMS CPT AEROGARE ALGIER			
Reason Sales			

Delivery to
 [Redacted]
 ALGERIA

PAYMENT METHOD
 100% PAIEMENT PAR LETTRE DE CREDIT A VUE, EMIS SUR BANQUE ITALIENNE

Date scheduled for availability
 9-10 SEMAINES DE CONFIRMATION DE COMMANDE
 TYPE OF SHIPMENT
 Your Reference: / 07.12.2017

ITEM	Part Code	DESCRIPTION	UM	Q.TY	UNIT PRICE	AMOUNT
620	CR008474	PHASE HEAD 241035315 PAS-KL 30/50PH	NR	6.00	49,22	295,32
		CR008474 PRISE POUR TETE PHASE				
		Total amount of supply				43.271,60
		FRAIS EMBALLAGE				700,00
		FRAIS TRANSPORT CHEZ AEROGARE ALGIER				2.350,00
Total net amount of supply EUR						46.321,60

ESTERIEURE D'ALGERIE
 TELEPHONE: 20 41 20 17
 2017 2017 2017 2017

WHILE WAITING FOR YOUR KIND ORDER CONFIRMATION
 BY E-MAIL TO parts@breton.it OR BY FAX TO + 39-0423-769237, WE SEND OUR BEST REGARDS.
 AFTER SALE ASSISTANCE IS NOT INCLUDED IN THE PRICES, YOU MAY ASK FOR IT SEPARATELY
 + + + + +
 Spare parts can be paid to BRETON also through VISA or MASTERCARD credit card.
 You may find all the information on the WWW.BRETON.IT website or please contact directly BRETON's Spare Part Dept.
 + + + + +
 BRETON Spa / Spare parts dept.
 Stefano Bertuzzo

Nom ou raison social :

NIS :
NIF :
COMPTE

M' SILA LE ...



A MONSIEUR
LE DIRECTEUR DE LA BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
AGENCE DE M' SILA 047

OBJET : DEMANDE DE DOMICILIATION
A L' IMPORTATION

موجة طلب التوطين.

MONSIEUR

Conformément au règlement N° 07/01 de la Banque d'Algérie
J'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir procéder a la
Domiciliation de (la facture, contrat, ou bon De commande)
Suivant (es).

Facture N° DU

Montant en devises:

Fournisseur: ...

Adresse:

Nature de la marchandise :

Position tarifaire :

Origine :

Lieu de dédouanement :

Dans l'attente veuillez agréer monsieur le directeur mes salutations
distinguées

Signature du gérant



4



Modèle de demande d'ouverture d'un CREDOC Import

موذج طلب فتح اعتماد استيراد

Donneur d'ordre : [Redacted]

Adresse : Belaiba Wilaya de M'sila

A LA BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE

AGENCE DE M'sila

Objet : DEMANDE D'OUVERTURE DE CREDIT DOCUMENTAIRE A L'IMPORTATION

Par le débit de mon compte N° 002 00047 47047 [Redacted] nous vous demandons de bien vouloir procéder à l'ouverture d'un Crédit Documentaire suivant les termes et conditions ci-après

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
AGENCE DE M'SILA 047
16 AVR. 2018
ACCUSER DE RECEPTION
Sce Comex N°

FORME DU CREDIT : (barrer la mention inutile)

-IRREVOCABLE

-IRREVOCABLE ET CONFIRME

DATE ET LIE DE VALIDITE 12 août 2018

DONNEUR D'ORDRE [Redacted]

BENEFICIAIRE [Redacted]

MONTANT EN CHIFFRES 46 321.60

MONTANT EN LETTRES Quarante Six Mille Trois Cent Vingt Et Un Euro et Soixante CNT

NATURE DU CONTRAT(CF INCOTERMS) CPT

BANQUE DU BENEFICIAIRE : **CASSA DI RISPARMIO DEL VENETO**
(Intesa Sanpaolo Regional Bank)
Via Podgora N. 43 31033 Castelfranco Veneto (Trevise) Italy
SWIFT **IBSPIT2PXXX** IBAN IT 61 I 06225 61563 100000004734

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
AGENCE DE M'SILA 047
12/08/2018
LMA / 210 / 00118 Ede

MODE DE REALISATION : (barrer la mention inutile)

- PAYABLE A VUE

- PAYABLE PAR PAIEMENT DIFFERE

La Gérant [Signature]



..94

- AURES(précises)

EXPEDITIONS PARTIELLES :(barrer la mention inutile)

- AUTORISEES

- INTERDITES X

TRANSBORDEMENTS :(barrer la mention inutile)

- AUTORISEES

- INTERDITES X

LIEU D'EMBARQUEMENT : Aéroport Italien

LIEU DE DESTINATION : Aéroport d'Alger

DATE LIMITE D'EMBARQUEMENT : 22 juillet 2018

DESCRIPTION DES MARCHANDISES 753 unités Pièces de rechanges

SUIVANT FACTURE PROFORMA DU 03/04/2018 .N°4057246

SUIVANT CONTRAT DU N

DOCUMENTS EXIGES :

Deux factures commerciales

Deux jeux complets de connaissance

Un note de poids

Un liste de colisage

Un certificat de conformité

Un certificat d'origine

Un EX1

Le Gérant



De convention expresse les documents qui seront levés sont affectés par nous à titre de gage et de nantissement à la bonne fin des avances qui résulteront de votre paiement ou acceptation ainsi qu'au remboursement de toutes sommes dont nous serons débiteurs envers la Banque Extérieure d'Algérie pour quelque cause que ce soit.

L'utilisation du crédit par acceptation ou par mobilisation de crédit Extérieur ne fait pas obstacle à votre demande de reconstitution de marge avant l'échéance des traites ou de celles du crédit Extérieur mobilisé si le prix de la marchandise vient à baisser au dessous du montant total des traites acceptées ou crédit mobilisé.

Nous nous engageons à vous rembourser le montant du /des paiement(s) exécuté(s) en vertu de ce crédit documentaire, déduction faite de la provision constituée plus votre commission et fais accessoires ainsi que ceux de votre correspondant, le cas échéant et ce quelque soit l'issue de l'affaire pour laquelle vous aurez effectué paiement.

Nous nous engageons, si l'assurance est signée par nous, à remettre un avenant à votre profit aussitôt que nous connaissons de manière l'embarquement.

Cette opération est soumise aux Règles et Usances Uniformes relatives aux Crédit documentaires approuvées par la chambre de commerce internationale et actuellement en vigueur sous réserve de l'application des règles et usages propres aux pays ou l'opération se déroulera et qui n'auraient pas adopté les Règles et usances uniformes.

Lieu et Date : Belaiiba 12/04/2018

Signature et cachet de client



Le Gérant

Report Header

Application: Alliance Message Management
Report type: Message Preparation - Message Details Report
Operator: BOUDIA
Alliance Server Instance: init
Date - Time: 2018/04/16 11:27:59

Message

Start of Message

Message Identifier

Message Preparation Alliance Message Management - Message Modification
Application:
Unique Message Identifier: I BEXADZALDOE 700 047ICD0002118099 (suffix 1804123410441)

Message Header

Swift Input fin.700 FIN MT700 - Issue of a Documentary
Credit

FIN
Sender
Unit: U047
Sender Logical Terminal: BEXADZALA
Type: Institution
Institution: BEXADZAL047
Receiver
Type: Institution
Institution: BEXADZALDOE
Address Expansion
Institution: BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
Branch: (DIRECTION DES OPERATIONS AVEC L'ETRANGER - DEPARTEMENT L/C ET
NOSTRO)
City: ALGIERS
Country: DZ
Options
Priority: Normal
Monitoring: None
User PDE: No

Message Text

F27: Séquence des totaux
Number: Numéro: 1/
Total: 1
F40A: Forme de crédit documentaire
IRREVOCABLE
F20: Numéro du crédit documentaire
047ICD0002118099
F40E: Règles d'application
ApplicableRules: Règles UCP LATEST VERSION
applicables:
F31D: Date et lieu de l'expiration
Date: 180812 2018 Aug 12
Place: Lieu: ITALIE
F51D: Banque demanderesse - Identifiant de partie - Nom et adresse
NameAndAddress: Nom et BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
adresse: AGNECE DE M'SILA 047
CITE 206 LOGTS 28000 M'SILA ALGERIE
F50: Partie demanderesse

Report Header

Application: Alliance Message Management
Report type: Message Preparation - Message Details Report
Operator: BOUDIA
Alliance Server Instance: init
Date - Time: 2018/04/16 11:27:59

Message

Start of Message

Message Identifier

Message Preparation Alliance Message Management - Message Modification
Application:
Unique Message Identifier: I BEXADZALDOE 700 047ICD0002118099 (suffix 1804123410441)

Message Header

Swift Input fin.700 FIN MT700 - Issue of a Documentary
Credit

FIN
Sender
Unit: U047
Sender Logical Terminal: BEXADZALA
Type: Institution
Institution: BEXADZAL047
Receiver
Type: Institution
Institution: BEXADZALDOE
Address Expansion
Institution: BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
Branch: (DIRECTION DES OPERATIONS AVEC L'ETRANGER - DEPARTEMENT L/C ET
NOSTRO)
City: ALGIERS
Country: DZ
Options
Priority: Normal
Monitoring: None
User PDE: No

Message Text

F27: Séquence des totaux
Number: Numéro: 1/
Total: 1
F40A: Forme de crédit documentaire
IRREVOCABLE
F20: Numéro du crédit documentaire
047ICD0002118099
F40E: Règles d'application
ApplicableRules: Règles UCP LATEST VERSION
applicables:
F31D: Date et lieu de l'expiration
Date: 180812 2018 Aug 12
Place: Lieu: ITALIE
F51D: Banque demanderesse - Identifiant de partie - Nom et adresse
NameAndAddress: Nom et BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
adresse: AGNECE DE M'SILA 047
CITE 206 LOGTS 28000 M'SILA ALGERIE
F50: Partie demanderesse



28160 M'SILA ALGERIE

F59: Bénéficiaire

NameAndAddress: Nom et adresse: BRETON SPA
VIA GARIBALDI 27 31030 CASTELLO DI
GODEGO (TV) ITALY

F32B: Code devise et montant

Currency: Devise: EUR EURO
Amount: Montant: 46321,60 #46.321,60#

F39B: Crédit maximum

NOT EXCEEDING

F41A: Disponible chez/via - Code d'identifiant - Code

IdentifiantCode: Code BEXADZALDOE BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
d'identifiant: (DIRECTION DES OPERATIONS AVEC
L'ETRANGER - DEPARTEMENT L/C ET
NOSTRO)
ALGIERS DZ

Code: BY PAYMENT

F43P: Envois partiels

INTERDITS

F43T: Transbordement

INTERDIT

F44E: Port de chargemt/Aéroport départ

AEROPORT ITALIEN

F44F: Port de déchargemt/Aérprt de dest

AEROPORT D'ALGER

F44C: Date ultime d'envoi

180722 2018 Jul 22

F45A: Desc biens et/ou prestations

CPT AEROPORT ALGER INCOTERMS 2010
753 UNITES DE PIECES DE RECHANGE POUR MACHINE

SUIVANT FACTURE PROFORMA NR 4057246 DU:03/04/2018
DATE DE DEPOT 15/04/2018
NR CPTE: [REDACTED]
DOM:280301201821000018EUR
TARIF DOUANIER:0474909000
NIS:001328150001662
NIF:001328056350794
FINALITE ECONOMIQUE:FONCTIONNEMENT
SOURCE D'APROVISIONNEMENT:CREDOC PROVISIONNE 110 PCT

F46A: Documents requis

FACTURE COMMERCIALE DUMENT SIGNEE PAR LE BENEFICIAIRE ET PORTANT
CACHET HUMIDE EN 03 EX ORIGINAUX.

3 LTA ORIGINAUX A ORDRE DE LA BEA M'SILA 047 NOTIFY DONNEUR
D'ORDRE MARQUE FRET PAYE .

ORIGINAL CERTIFICAT D'ORIGINE (ORIGINE ITALIE) DELIVRE ET SIGNE
PAR LA CHAMBRE DE COMMERCE ITALIENNE + 01 COPIE

ORIGINAL CERTIFICAT DE CONFORMITE DELIVRE ET SIGNE PAR LE
BENEFICIAIRE ET PORTANT CACHET HUMIDE

ORIGINAL LISTE DE COLISAGE ETABLIE ET SIGNEE PAR LE BENEFICIAIRE
ET PORTANT CACHET HUMIDE.

ORIGINAL NOTE DE POIDS ETABLIE ET SIGNEE PAR LE BENEFICIAIRE ET
PORTANT CACHET HUMIDE

EX1

F47A: Autres conditions

L'ENVOI DES DOCUMENTS DOIT SE FAIRE OBLIGATOIREMENT PAR LE BIAIS
DE VOTRE BANQUE ET PAR COURRIER EXPRESS A NOTRE AGENCE
CITEE AU CHAMP 51D.

POUR CHAQUE JEU DE DOCUMENTS IRREGULIERS ACCEPTEES PAR LE DONNEUR

D'ORDRE, VOUS SEREZ APPELES A NOUS CREDITER DE NOTRE COMMISSION
D'INTERVENTION S'ELEVANT A EUR 150,00

VEUILLEZ INDIQUER DANS VOTRE MT 730 LA DATE DE NOTIFICATION DE
LA L/C AU BENEFICIAIRE.

TOUS LES DOCUMENTS DOIVENT ETRE SIGNES ET PORTER LES REFERENCES
DE LA L/C.

LES FRAIS ET LES COMMISSIONS EN ALGERIE SONT A LA CHARGE DU
DONNEUR D'ORDRE, CEUX EN DEHORS DE L'ALGERIE SONT A LA CHARGE DU
BENEFICIAIRE

LES FRAIS ET LES CHARGES DE CONFIRMATION SONT A LA CHARGE DU
BENEFICIAIRE

F71B: Frais

VOS FRAIS ET COMMISSIONS AINSI QUE
CEUX DE LA BANQUE DE REMBOURSEMENT
SONT A LA CHARGE DU BENEFICIAIRE
MEME EN CAS D'ANNULATION OU DE NON
UTILISATION.L'ARTICLE 37C DES RUU
NON OPPOSABLE A LA BEA.

F48: Période de présentation

21 JOURS

F49: Instructions de confirmation

CONFIRM

F53A: Banque de remboursement - Identifiant de partie - Code d'identifiant

IdentifieurCode: Code	BEXADZALDOE	BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
d'identifiant:		(DIRECTION DES OPERATIONS AVEC L'ETRANGER - DEPARTEMENT L/C ET NOSTRO) ALGIERS DZ

F78: Instruc banque de pmt, acc, négo

PAIEMENT AUPRES DE VOS CAISSES, REMBOURSEMENT AUPRES DE VOTRE
BANQUE EN EURO A ECHEANCE SOUS AVIS MT 754 A BEXADZALXDOE LE
JOUR DE LA LEVEE DE DOCUMENTS CONFORMES.

F57A: Banque Notificatrice - Identifiant de partie - Code d'identifiant

IdentifieurCode: Code	IBSPIT2P	CASSA DI RISPARMIO DEL VENETO
d'identifiant:		S.P.A. (HEAD OFFICE) PADOVA IT

F72: Info émetteur - destinataire

/REC/TOUTE DEMANDE DE MODIFICATION
//AVIS D'IRREGULARITES AINSI
//QUE TOUTE INTERROGATION SUR
//CETTE L/C A TRANSMETTRE A NOTRE
//AGENCE CITEE AU CHAMP 51D.

Network Data

Network: SWIFT

End of Message

Report Footer

Number of Entities: 1

End of report

5

ENGAGEMENT ولاية التجميد

Je soussigné Mr BARKA EL AMINE . Représentant légal de la société
- Raison social

- Activité FONCTIONNEMENTS
- Adresse CITE 166 LOTS MSILA
- NIF :

M'engage au nom de la société

A affecter les biens et matières premières importes exclusivement au besoin de l'exploitation de l'entreprise

De m'abstenir de toute revente en l'état des biens et matières premiers importes

(Facture -prof nr 6-C8P1 Date 26/03/2020 montant en 63 111,40 USD

En outre, j'atteste que les quantités importées correspondent Aux capacités de production et aux moyens humains, matériels et de stockage de la société.

J'ai pris connaissance des sanctions encourues pour le nom respect des termes de CCI engagement, en application de l'article 74 de la loi de finances complémentaire pour 2015 qui stipule que « les personnes exemptées de la taxe de domiciliation bancaire au titre des importations des biens d'équipements et matières premières qui ne sont pas destinées a la revente en l'état, sont passibles, lorsque l'engagement qu'ils ont souscrit n'a pas été respecté, d'une amende égale a deux (2) fois la valeur des ces importations »

Fait a m'sila, le 06 /04 /2020

Cachet et signature
(Précède de la mention « lu et approuve »)

Banque Extérieure d'Algérie



بنك الجزائر الخارجي

DIRECTION REGIONALE SETIF
AGENCE DE M'SILA 047

M'SILA Le : 06/08/2018

Bon de Cession Bancaire

قبسمة التحويل المصرفي -

AEROPORT DE :

AIR WAYBILL NR : 157 4710 4293

Concernant la marchandise suivante :

- 753 UNITES DE PIECES DE RECHANGE POUR MACHINE

Figurant sur LA Facture N° :1018005034 du : 16/07/2018
De EUR 46.321,60

Fournisseur: ~~XXXXXXXXXX~~

Messieurs,

Nous vous prions de bien vouloir délivrer à notre relation :
~~XXXXXXXXXX~~

La marchandise dont les caractéristiques ci-dessus voyageant en notre Nom.

Veillez agréer Messieurs L'expressions de nos salutations distinguées.

R

Banque Extérieure d'Algérie

Mr. BOUDJEMAA ABDELHAMID
Directeur d'Agence
B.E.A M'sila





1

فاتورة شكلية

Buyer
[Redacted]
ALGERIA
Tel. [Redacted] Fax [Redacted] Email [Redacted]

Delivery to:
[Redacted]
ALGERIA

DOCUMENT FACURE PROFORMA		DOCUMENT Number 4057246	DOCUMENT DATE 03.04.2018
Customer ID 125707	VAT Reg. Number	Currency EUR	
INCOTERMS CPT AEROGARE ALGIER			
Reason Sales			

PAYMENT METHOD
100% PAIEMENT PAR LETTRE DE CREDIT A VUE, EMIS SUR BANQUE ITALIENNE

Date scheduled for availability
9-10 SEMAINES DE CONFIRMATION DE COMMANDE
TYPE OF SHIPMENT
Your Reference: / 07.12.2017

ITEM	Part Code	DESCRIPTION	UM	Q.TY	UNIT PRICE	AMOUNT
DEAR SIR,						
AS PER YOUR REQUEST PLEASE FIND HERewith OUR OFFER FOR THE SUPPLY OF SPARE PARTS.						
KINDLY NOTE THAT:						
- TO PLACE YOUR ORDER FOR SPARE PARTS A WRITTEN ORDER CONFIRMATION MUST BE SENT, BY WHICH YOU ACCEPT THE SUPPLY CONDITIONS						
- THE PRICES IN THIS OFFER STAND VALID FOR 60 DAYS AS OF TODAY'S DATE						
10	C 73599451	DECELERATOR c.0821005042	NR	2,00	102,74	205,48
	C 73599451	AMMORTISSEUR				
20	1526-1456	ANTI-WERA PLATE for UPPER GUIDE	NR	4,00	592,00	2.368,00
	1526-1456	BANDE ANTI-USURE				
30	1860-0402	ROUND BELLOW	NR	6,00	66,64	399,84
	1860-0402	SOUFFLET				
40	1525-1032	BELLOW	NR	2,00	53,78	107,56
	1525-1032	SOUFFLET				
50	1526-1102	TOOTHED BELT TYPE ENA 40	NR	2,00	2.123,36	4.246,72
	1526-1102	COURROIRE CRANTEE				
60	1526-1861	FLAT BELT type ENA-60E	NR	2,00	706,37	1.412,74
	1526-1861	COURROIRE PLAN				
70	BA91-1001	PULLEY	NR	2,00	215,07	430,14
	BA91-1001	POULIE TRANSMISSION				
80	BA91-1003	PULLEY	NR	1,00	203,73	203,73
	BA91-1003	POULIE MOTEUR				
90	BA91-1604	PULLEY	NR	1,00	250,38	250,38
	BA91-1604	POULIE CONDUIT				
100	BA91-1008	CRANKSHAFT	NR	1,00	145,00	145,00
	BA91-1008	ARBRE MOTEUR				
110	FP14-0307	FLANGE	NR	4,00	62,96	251,84
	FP14-0307	FLASQUE LATERAL POULIE				
120	C 33761099	FRICTION JOINT ROBA-min type 121.110 GR.	NR	1,00	205,44	205,44
	C 33761099	EMBAYAGE				
130	CT006039	TOOTHED BELT L= 32 AT10/920 z= 92	NR	2,00	38,16	76,32
	CT006039	COURROIRE CRANTEE				

ملخص:

تتطلب عمليا التبادل التجاري الدولي تقنيات معينة لتسوية الالتزامات المالية الناشئة فيما بين أطرافها، تختلف عن تلك التقنيات المستعملة في عمليات التبادل التجاري المحلي، و ذلك أن عمليات التبادل التجاري الدولي تنتابها عدة مشاكل و مخاطر مما قد يؤثر على السير الحسن لهذا النوع من المبادلات التجارية.

من خلال هذه الدراسة سنحاول التطرق إلى مجموع تقنيات التسوية المستعملة في المبادلات التجارية الدولية، بما فيها وسائل و تقنيات الدفع و كذا تقنيات التمويل التي يمنحها النظام البنكي أو المؤسسات المالية المتخصصة بغية تسهيل و تنشيط حركة التبادل التجاري الدولي، و إبراز مختلف الضمانات التي يمكن أن هذه التقنيات لأطراف المبادلات التجارية الدولية.

مع التركيز بصورة أساسية على تقنية الاعتماد المستندي بصفته أهم و أكثر هذه التقنيات استعمالا في نطاق المبادلات التجارية الدولية، كما أن الاعتماد المستندي تقنية تحكمها القواعد و الأعراف الدولية الموحدة للاعتمادات المستندية و الصادرة غرفة التجارة الدولية التي تهدف إلى توحيد العمل بهذه التقنية على المستوى الدولي، إضافة إلى استعراض تقنية الاعتماد المستندي على مستوى البنك الخارجي الجزائري BEA لوكالة المسيلة.

Abstract:

In practice, international Trade exchange requires specific techniques to settle the Financial obligations arising between its parties, different from those techniques used in local trade exchanges, and That international Trade exchanges have many problems and risks, which may affect the proper functioning of this type of trade.

Through this study, we will try to address the total settlement techniques used in international trade exchanges, including payment methods and techniques, as well as the financing techniques granted by the banking system or specialized financial institutions in order to facilitate and stimulate the movement of international trade, and highlight various guarantees that can These technologies are parties to international trade exchanges.

With a primary focus on documentary accreditation technology as the most important and most used of these techniques within the scope of international trade exchanges, as documentary accreditation is a technique governed by the unified international rules and norms of documentary credits and issued by the International Chamber of Commerce that aims to unify the work of this technology at the international level, In addition to reviewing documentary credit approval technology at the level of the Algerian external bank, BEA, for the M'ssila agency.